

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس
الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس
الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

إعداد

د/ صلاح محمد جمعة أبو زيد

استاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية المساعد
كلية التربية – جامعة الفيوم

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم
الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

د/ صلاح محمد جمعة أبو زيد(*)

ملخص البحث :

استهدف البحث التعرف على فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الجغرافيا على تنمية بعض المفاهيم الجغرافية ، وبعض أبعاد الحس الفكاهي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، وحاول البحث الإجابة عن أسئلته من خلال استخدام المنهج الوصفي في إعداد الإطار النظري للبحث ، وفي إعداد أدواته ، وفي مناقشة النتائج وتفسيرها ، واستخدام المنهج التجريبي في إجراء التجربة الميدانية للبحث ، وذلك على مجموعة قوامها (82) تلميذا تم اختيارها من مدرسة الشواشنة الإعدادية قسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة ، وأسفرت نتائج البحث عن فاعلية استراتيجيات التعلم الممتع في تنمية المفاهيم الجغرافية ، حيث وجدت فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (01). لصالح المجموعة التجريبية ، كما أسفرت نتائج البحث عن فاعلية استراتيجيات التعلم الممتع في تنمية أبعاد الحس الفكاهي ، حيث وجدت فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (01). لصالح المجموعة التجريبية ، وقدم البحث مجموعة من التوصيات والمقترحات التي قد تكون ذات أهمية في مجال تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية .

الكلمات المفتاحية : التعلم الممتع - المفاهيم الجغرافية - الحس الفكاهي .

(*) استاذ المناهج وطرق التدريس المساعد بكلية التربية - جامعة الفيوم .

The Effectiveness of Using Fun Learning Strategies in Teaching Social Studies for Developing some Geographic Concepts and Sense of Humor of Preparatory Stage Students

Abstract:

The current study aimed to investigate the effectiveness of using Fun learning strategies in teaching social studies in developing some geographic concepts and sense of Humor of second year preparatory stage students. The descriptive method was used in this study to review the literature, design the study instruments, and discuss the study results. The experimental method was used for the experimental treatment. Sample of the study consisted of a group of 82 second year prep students selected from Shawashna prep school and divided into two groups, one experimental and one control. Results of the study showed the effectiveness of fun learning strategies in developing students' sense of humor, statistically significant differences at (0.01) level were found between the experimental and control group students, in favor of the experimental group. Also, results of the study showed the effectiveness of fun learning strategies in developing the study sample's geographic concepts, with statistically significant differences at (0.01) level, in favor of the experimental group. The researcher introduced some valuable recommendations important for teaching and learning of social studies.

Keywords: fun learning strategies, geographic concepts, sense of humor

يشهد العصر الحالي العديد من التطورات في جميع مجالات الحياة بناءً على ما أحدثته الثورة المعرفية ، كما يشهد المجتمع الآن اتساعاً في الفجوة بين احتياجات التلاميذ التربوية والكم الهائل من المعرفة؛ لذلك تزداد الحاجة لتوظيف العديد من الوسائل، والأساليب، والاستراتيجيات الفاعلة للوصول للتعلم المطلوب، واستخدام استراتيجيات تعليم متنوعة من شأنها إثارة الدافعية، ومشاركة التلاميذ في حل المشكلات في جو يسوده المتعة والمرح .

ولقد عرّف الفلاسفة الإنسان بأنه كائن اجتماعي بمعنى إنه من بين سائر الكائنات الذي يصنع تاريخه ويتفاعل مع غيره بأساليب متنوعة، وهو الكائن الوحيد الذي لديه وعي بالزمان والمكان، وإذا كان من الصحيح أن الكائنات الأخرى لها "تاريخ" فإنها لاتعي زمانها ولا مكانها ولا تاريخها الطبيعي، فالإنسان وحده هو صاحب التاريخ البشري وصانعه عن جداره ، لذلك فهو القادر على فهم جدل الزمان والتاريخ وعلاقته بجغرافية المكان ، وبمن يعيشون في هذا المكان.

وتُعد الدراسات الاجتماعية مدخل الأفراد الحقيقي لفهم العالم المحيط بهم وإعدادهم للعمل ، وذلك لما تتماز به من طبيعة خاصة حيث دراسة الإنسان من حيث علاقته بالبيئة والمجتمع معاً ، مما جعلها تتفوق كثيراً علي غيرها من المواد الدراسية الأخرى، كما أن اقتران الدراسات الاجتماعية بالأمور الحياتية واتخاذها منحى الجانب التطبيقي أحياناً جعلها من أكثر المجالات العلمية تحقيقاً للأهداف التربوية ، من حيث فهم ومتابعة الظواهر الإنسانية الموجودة على سطح الأرض وكيفية التعامل معها . (منصور عبد المنعم ، وحسين أحمد : 2006, 123) (*)

فلم يعد الهدف من تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية مجرد حفظ واستظهار البيانات والمعلومات ، بل تعداها لتكوين شخصية المتعلم المفكر القادر على معالجة البيانات وتحليل وتفسير تلك المعلومات، والاستفادة مما تعلمه في المواقف الحياتية المختلفة .

ويرى كثير من المتخصصين أن أحد الأهداف المهمة التي ينبغي أن تؤكد عليها المؤسسات التعليمية في تدريس مختلف المواد الدراسية، والمستويات التعليمية هو التأكيد على تعلم المفاهيم، ويقصد بتعلم المفهوم بأنه العمليات العقلية المعرفية الخاصة باستنتاج السمات المشتركة بين مجموعة من المثبرات والمتضمنة القاعدة التي تجمع هذه المثبرات

(*) التوثيق: اسم المؤلف أو الباحث ، يليه سنة النشر، يليه رقم الصفحة أو الصفحات التي تم الرجوع إليها.

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

في مجموعة، وتعتبر عملية تعلم المفهوم عملية منظمة تخضع لقواعد وشروط منها: طبيعة المتعلم، وطبيعة المفهوم، وخبرة التلاميذ، والتصورات البديلة، وأساليب تعليم وتعلم المفهوم، ومدى مراعاة التدرج من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المعقد، ومن المحسوس إلى المجرد (نيفين عبد الغنى، 2012، 4).

وتوجد أوجه قصور في الواقع الفعلي لتدريس الدراسات الاجتماعية بسبب طبيعة المادة المجردة، والطرق التقليدية المتبعة في تدريسها؛ لذلك نجد العديد من الدراسات تؤكد على أهمية استخدام طرق حديثه تعمل على جذب انتباه التلاميذ، وتهدف إلى تعليم التلاميذ: كيف يتعلمون؟، وكيف يفكرون؟، وكيف يشاركون بفاعلية؟ فيصبحوا أكثر إيجابية، وتنمي لديهم المهارات الجديدة، التي تساعدهم على التكيف مع المستجدات والمستحدثات. (على جودة، 2008، 122)

لذلك فإن تعلم المفاهيم التاريخية والجغرافية من صعوبات تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية في المراحل التعليمية المختلفة؛ وذلك لطبيعتها المجردة، واستخدام طرق تدريس تقليدية في تدريسها، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات، والتي بدورها أكدت وجود ضعف لدى التلاميذ في المراحل الدراسية المختلفة في اكتساب المفاهيم بصفة عامة والمفاهيم الجغرافية بصفة خاصة، **ومن هذه الدراسات**: دراسة (عبدالله آل مبارك، 2004)، ودراسة (مرودة فتحي، 2007)، ودراسة (Lisette, Joop&Albe, 2009)، ودراسة (Ketpichainarong, etal, 2010)، ودراسة (Ghazali, Zakaria, 2011)، ودراسة (أروى عبد المحسن، 2014)، ودراسة (حنان الدسوقي، 2016)، ودراسة (سييمة الفتلاوي، 2016)، ودراسة (شيرين عبدالهادي، 2017)، ودراسة (إسراء أبو خاطر، 2018).

كما توصي دراسات عديدة باستخدام استراتيجيات تدريسية تعالج الضعف في اكتساب المفاهيم، وعلى الرغم من وجود أسباب متعددة لهذه الضعف: منها ما يرجع إلى المعلم، ومنها ما يرجع إلى صعوبة المفاهيم، وتجربتها، ومنها ما يرجع للكتاب المدرسي، وأخرى إلى طرق التدريس والأنشطة التعليمية ومصادر التعلم، إلا أن الدراسات السابقة ركزت على طريقة التدريس، وأولتها اهتماماً كبيراً، ومن ثم أوصت باستخدام استراتيجيات تدريسية لمعالجة قصور طرق التدريس المعتادة. ومن هذه الدراسات دراسة كل من: (حنان الدسوقي، 2016)، ودراسة (سييمة الفتلاوي، 2016)، ودراسة (شيرين عبدالهادي، 2017)، ودراسة (إسراء أبو خاطر، 2018).

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

ويُعد الحس الفكاهي أحد المكونات الرئيسية للذكاء التواصلي، وتمتد الجذور التأسيسية لفكرته من خلال دراسات نظرية الذكاءات المتعددة والتي قدمها هوارد جاردنر (Howard Gardner) ويُقصد بالحس الفكاهي قدرة الفرد على صناعة المفارقات المضحكة، وسردها، والتعامل المرح مع الآخرين، كما إن علماء النفس يتفقون على أن الحس الفكاهي سمة رئيسة في الشخصية، والميل للضحك، وقول النكات ، ومنهم من يراها آلية دفاعية نفسية تظهر في مواجهة الضغوط النفسية، ويُعد الحس الفكاهي أحد الموضوعات المهمة التي وُجدت في الحياة البشرية؛ لتيسير التفاعلات منذ القدم وحتى الآن، وأثبتت الدراسات التربوية الحديثة أن للحس الفكاهي آليات تعليمية مفيدة مثل: أساليب الدعابة، والتشبيهات والاستعارات، والتعلم الترفيهي والتي تساعد في عملية التواصل الحيوي، وفي عملية تخزين واسترجاع المعلومات، مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية. (علي عبد الله، 2019، 83)

ولقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية تنمية الحس الفكاهي جنباً إلى جنب مع المحتوى الأكاديمي ، وبشكل متوازن حتى يتحقق مفهوم المدرسة السعيدة، ومن هذه الدراسات دراسة كل من: (Teehan, R. E, 2006) ، و(ايمان فوزي ، 2010)، و(حنان عبدالستار، 2005) ، و(Smuts,A.,2009)، و(Sammy ,K.Ho,2011) ، و(انشرح المشرفي، وجنات البكاتوشى ، 2012) ، و(هيام شاهين، 2014)، و(إبراهيم رفعت ، 2017)، و(أحمد حسن، 2018)، و(حمدي ياسين، 2018)، و(علي عبدالله، 2019).

ورغم تأكيد هذه الدراسات على أهمية الحس الفكاهي؛ إلا إنها تؤكد على وجود ضعف في الحس الفكاهي لدى التلاميذ ، ورغم تعدد هذه الدراسات في العديد من المجالات إلا أن الباحث وفي - حدود علمه - لم يجد دراسات في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية اهتمت بتنمية الحس الفكاهي، هذا بالرغم من وجود دراسات في تدريس الدراسات الاجتماعية عملت على تنمية العديد من أنواع الحس الأخرى لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة.

ولمعالجة هذا الضعف في تعلم المفاهيم الجغرافية، والحس الفكاهي لا بد من استخدام استراتيجيات تدريس غير تقليدية ، بحيث يصبح الهدف من المدرسة هو إسعاد المتعلم عند تعليمه، فالمتعلم لا يتعلم إلا إذا كان نشطاً فعلاً يقوم بأنشطة متنوعة كالتلخيص ، والرسم ، والمناقشة ، والتساؤل ، واللعب ، والشرح ، والتنافس وغيرها من الأفعال النشطة ، وهذا لا يحدث إلا في بيئة تعليمية تخلو من عوامل الصرامة و التوتر والجمود، وهذا ما يوفره التعلم الممتع.

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

وتتزايد التوجهات العالمية نحو مفهوم التعلم للمتعة (Learning For Fun) والذي يشير إلى مشاركة التلاميذ في اكتساب المعارف، والمهارات والاتجاهات والقيم من خلال خبرات تعليمية ثرية تنمي روح المتعة والبهجة لدى المتعلمين ، والتي يتم تخطيطها بشكل منضبط يوازن بين تحقيق الأهداف الأكاديمية ومتعة المتعلمين ، وهذا بدوره يكون له تأثير إيجابي على مستويات التحفيز، وتحديد ما نتعلمه ومقدار ما نحفظ به ، مع الأخذ في الاعتبار أن التعلم ليس حدثاً يتم لمرة واحدة بل يتطلب التكرار والتقاني ، خاصة إذا كانت التجربة تنسم بالمتعة . (إبراهيم رفعت ، 2017، 5).

ومما يؤكد ذلك أن التعلم الممتع ليس فقط تعلماً بالفكاهة والمرح لكنه أشمل من ذلك ، فهو مبني على أساس أنه لا يوجد شخص سمعي تماماً ، ولا حركي كلياً ، ولا بصري بشكل كامل ، بل إن الفرد الواحد يجمع بين كل هذه الحواس لكن بدرجات متفاوتة، وكلما كان التعلم مشبعاً لكل تلك الحواس ، كلما كان أكثر جاذبية وتشويق، وهذا ما أكدته النظرية الترابطية، والنظرية السلوكية، والنظرية البنائية، لذا يجب استخدام استراتيجيات متنوعة وهذا ما يتوافر في التعلم الممتع والذي تتعدد استراتيجياته فتشمل : التعلم بالترفيه، والتعلم باللعب، والقصة التعليمية، والتعلم التعاوني، والطرائف العلمية، وحل المشكلات ، والتعلم بالممارسة، وخرائط التفكير، والمسرحية التعليمية، والرسومات الكرتونية، والإنفوجرافيك والتعلم بالأناشيد والأشعار، والتعلم بالأحاجي والألغاز ، وحل المشكلات ، ولعب الأدوار. (نيفين البركاتي: 2018، 480)

ومن الدراسات التي تؤكد أهمية استخدام استراتيجيات التعلم الممتع في التدريس بصفة عامة والدراسات الاجتماعية بصفة خاصة ، وكذلك أكدت على أن الاستمتاع بالتعلم من الأهداف الكبرى لصناع السياسات التعليمية دراسات كل من : (Yang,2013)، و (Lucardie,D,2014) ، و (بندر عبد اللطيف،2016) ، و (إبراهيم رفعت ، 2017) ، و (أمال محمد ، 2018) ، و (فادي أبو هلال ، 2018)، و (نيفين البركاتي ، 2018)، و (هتوف سمارة ، 2018)، و (عبد الرحمن الهاشمي، و صفاء مصطفى ، 2019) ، و (Lee,N.,2019).

مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث الحالي في وجود قصور في تعلم المفاهيم الجغرافية ، وأبعاد الحس الفكاهي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، وذلك على النحو الذي أكدته الدراسات السابقة مثل دراسة : (عبدالله آل مبارك ، 2004)، و (حنان عبدالستار، 2005)،

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

و(مروة فتحى ، 2007)، و(Smuts,A.,2009)، و(Sammy,K.Ho,2011) ،
و(انشرح المشرفي ، وجنات البكاتوشى ، 2012)، و(هيام شاهين،2014)، و(إبراهيم
رفعت ،2017)، و(أحمد حسن، 2018)، و(حمدي ياسين،2018) و(على عبدالله
،2019) .، وكذلك ما كشفت عنه الدراسة الكشفية التي أجراها الباحث ، حيث تم تطبيق
اختبار في المفاهيم الجغرافية ، وآخر في الحس الفكاهي على مجموعة مكونة من (30)
تلميذاً، وتوصلت إلى نتائج مفادها ضعف مستوى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في
المفاهيم الجغرافية، والحس الفكاهي؛ لذا دعت الحاجة للقيام بهذا البحث الذي يستخدم
بعض استراتيجيات التعلم الممتع ؛ لما لها من أثر فعال في تنمية جوانب التعلم المختلفة
، وهذا ما أظهرته نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة كل من
(Lucardie ,D ,2014) ، و(إبراهيم رفعت ،2017) ، و(آمال محمد ، 2018) ،
و(فادي أبو هلال ،2018) ، و(نيفين البركاتي ،2018) ، و(هتوف سمارة ،2018) ،
و(عبد الرحمن الهاشمي، وصفاء مصطفى ،2019) ، و(Lee,N,.,2019)

ومن هنا دعت الحاجة للقيام بهذا البحث الذي يحاول الإجابة عن السؤال
الرئيس التالي:

ما فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تنمية المفاهيم الجغرافية
والحس الفكاهي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما المفاهيم الجغرافية المتضمنة في وحدة (وطننا العربي: مكان واحد
وطبيعة متنوعة) والتي يجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟
2. ما أبعاد الحس الفكاهي التي يجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الثاني
الإعدادي؟
3. ما فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات
الاجتماعية لتنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟
4. ما فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات
الاجتماعية لتنمية بعض أبعاد الحس الفكاهي لدى تلاميذ الصف الثاني
الإعدادي؟

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

أهداف البحث:

استهدف البحث الحالي تحقيق ما يلي:

1. الكشف عن فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
2. الكشف عن فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تنمية بعض أبعاد الحس الفكاهي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

أهمية البحث:

قد تفيد نتائج هذه البحث في:

1. تنمية تحصيل المفاهيم الجغرافية وأبعاد الحس الفكاهي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي - مجموعة البحث-؛ وذلك باستخدام التعلم الممتع والذي يُعد مسابراً للاتجاهات التربوية الحديثة، التي تدعو إلى ايجابية المتعلم وفاعليته ، وألا يكون متلقياً سلبياً للمعلومات .
2. تزويد معلمي، وموجهي الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي، ببعض استراتيجيات التدريس الحديثة في مجال الدراسات الاجتماعية ؛ مما يساعدهم على تحقيق أهداف المادة وتطوير أساليبهم التدريسية.
3. تقديم نموذج إجرائي لكيفية استخدام استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية ، وذلك من خلال تقديم مرجعاً الوحدة يسترشد به المعلم في التدريس.
4. مساعدة الباحثين في ميدان المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية في تطبيق استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس فروع الدراسات الاجتماعية في المراحل الدراسية المختلفة .
5. تزويد القائمين على تخطيط وتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية، بما تقدمه من استراتيجيات وطرق ووسائل وأساليب تقويم التعلم الممتع؛ للاسترشاد بها عند تطوير مقررات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية.

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على ما يلي:

- مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة الشواشنة الإعدادية بإدارة يوسف الصديق التعليمية بمحافظة الفيوم.
- تم استخدام مجموعة من استراتيجيات التعلم الممتع والمتمثلة في : الألعاب التعليمية ، ولعب الأدوار ، والعصف الذهني ، والتعلم التعاوني ؛ وذلك لمناسبتها لدروس الوحدة المختارة (وطننا العربي :أرض واحدة وطبيعة متنوعة) .
- المفاهيم الجغرافية التي أسفرت عنها نتائج تحليل محتوى وحدة (وطننا العربي مكان واحد وطبيعة متنوعة) في كتاب الدراسات الاجتماعية بالصف الثاني الإعدادي للعام الدراسي 2018/2019م.
- بعض أبعاد الحس الفكاهي التي أسفرت عنها نتائج قائمة الحس الفكاهي والتي حصلت على نسبة اتفاق بين المحكمين بنسبة اتفاق (80%) فأكثر .
- تم إجراء تجربة البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2018/2019م

فروض البحث:

اختبر البحث الحالي الفروض التالية:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الجغرافية لصالح التطبيق البعدي.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الجغرافية لصالح المجموعة التجريبية.

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الحس الفكاهي لصالح التطبيق البعدي.

4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الحس الفكاهي لصالح المجموعة التجريبية.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي منهجين من مناهج البحث هما:

المنهج الوصفي: في تحديد المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، وفي إعداد أدوات البحث،

المنهج التجريبي: في اختبار فاعلية بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تنمية المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي، وتم استخدام التصميم التجريبي ذي المجموعتين : المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

أدوات البحث:

تضمن البحث الحالي الأدوات التالية:

1- مواد التعليم والتعلم وتشمل:

- كتيب التلميذ . (إعداد الباحث)

- مرجع الوحدة لتدريس الوحدة المختارة. (إعداد الباحث)

2- أدوات القياس وهما:

- اختبار المفاهيم الجغرافية. (إعداد الباحث)

- مقياس الحس الفكاهي. (إعداد الباحث)

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث قام الباحث بما يأتي:

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

أولاً: إعداد قائمة بالمفاهيم الجغرافية بوحدة (وطننا العربي): أرض واحدة وطبيعة متنوعة المقررة على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وذلك من خلال :

- تحليل محتوى وحدة (وطننا العربي : أرض واحدة وطبيعة متنوعة) لإعداد قائمة بالمفاهيم المقررة على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في صورتها الأولية.

- عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية؛ لضبطها علمياً ، ووضعها في صورتها النهائية.

ثانياً: إعداد قائمة بأبعاد الحس الفكاهي التي يجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وذلك من خلال:

- الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الحس الفكاهي .
- الأدبيات المتخصصة التي تناولت الحس الفكاهي.
- خصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية.

- إعداد قائمة بأبعاد الحس الفكاهي في صورتها الأولية.

- عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ، وعلم النفس التربوي ؛ لضبطها علمياً، ووضعها في صورتها النهائية.

ثالثاً: إعداد المواد التعليمية والتي تطلبت إعادة صياغة الوحدة المختارة وفقاً لبعض استراتيجيات التعلم الممتع من خلال كتيب التلميذ ومرجع للوحدة ، وعرضهما على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، وضبطها علمياً.

رابعاً: إعداد أداتي القياس وهما:

1- إعداد اختبار المفاهيم في وحدة (وطننا العربي: أرض واحدة وطبيعة متنوعة)

- ضبط الاختبار بعرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ؛ للتحقق من مدى موضوعيته.

- ضبط الاختبار علمياً .

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

2- إعداد مقياس الحس الفكاهي وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ، وعلم النفس التربوي ؛ للتحقق من مدى موضوعيته.
- ضبط المقياس علمياً.

خامساً: قياس فاعلية الوحدة المختارة باستخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تنمية المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي، وذلك من خلال:

1. اختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة الشواشنة الإعدادية بإدارة يوسف الصديق التعليمية بمحافظة الفيوم.
2. تطبيق اختبار المفاهيم الجغرافية ومقياس الحس الفكاهي قبلياً على مجموعتي البحث.
3. تدريس الوحدة باستخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع لتلاميذ المجموعة التجريبية.
4. تطبيق اختبار المفاهيم الجغرافية ومقياس الحس الفكاهي بعدياً على مجموعتي البحث.
5. رصد النتائج ومعالجتها احصائياً وتفسيرها.
6. تقديم التوصيات والمقترحات.

مصطلحات البحث:

التعلم الممتع: يُعرفه الباحث بأنه اكتساب التلميذ المعارف والمهارات والاتجاهات بالطرق التي تحقق المتعة والتشويق، والسعادة، وزيادة الدافعية ، ويتسم بفاعلية ومشاركة التلميذ وزيادة انتباهه وتعزيز الجوانب الوجدانية في التعلم مما يؤثر إيجابياً في اكتساب الخبرات وجوانب النمو الوجداني للتلميذ.

المفاهيم الجغرافية: يُعرفها الباحث : بأنها نتاج لعملية عقلية معرفية واعية، يقوم بها المُتعلم لإدراك الخصائص أو السمات المشتركة بين مجموعة من الأشياء أو الأشخاص أو الحقائق المرتبطة بظاهرة جغرافية معينة لكي يُطلق عليها مفهوم جغرافي.

الحس الفكاهي: يُعرفه الباحث بأنه : مجموعة من السمات التي يمتلكها التلميذ فتجعله قادراً على التعبير بطرق مضحكة ومسلية ، والتواصل مع الآخرين بطرق مرحة ،

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

وتتسم بالدعابة، والفكاهة التي تنال إعجاب زملائه ، ويقاس اجرائياً في البحث الحالي بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في المقياس المُعد لذلك.

الإطار النظري للبحث :

تم تناول الخلفية النظرية للبحث في ثلاثة محاور هي :

المحور الأول: التعلم الممتع وتدريب الجغرافيا :

تُوجد العديد من المسميات للتعلم الممتع المترادفة في الأدب التربوي، والتي تدخل تحت مسمى المرح والمتعة وهي : التعلم الممتع ، والتعلم بالترفيه، والتعلم المرح، وبهجة التعلم ، والتعلم بالفكاهة ، ومتعة التعلم ، ولكن المسمى الأكثر شيوعاً هو التعلم الممتع.

مفهوم التعلم الممتع:

تتعدد تعريفات التعلم الممتع ومنها :

يُعرف التعلم الممتع بأنه: اكتساب التلاميذ المعارف والمهارات بالطرق التي تحقق المتعة والسعادة من خلال زيادة دافعيتهم ومشاركتهم وانتباههم مع عمليات التعليم ، وتعزيز الجوانب الوجدانية في التعليم مما يؤثر إيجابياً في الجوانب المعرفية للتلاميذ . (Ford,etal,2015,28)

ويُعرف بأنه: اكتساب التلميذ المعارف والمهارات بالطرق التي تحقق المتعة والتشويق، والسعادة، وزيادة الدافعية، ومشاركة التلاميذ ، وزيادة انتباههم وتعزيز الجوانب الوجدانية في التعلم ، مما يؤثر إيجابياً في جوانب النمو الوجداني للتلاميذ. (عبدالرحمن الهاشمي، وصفاء أحمد، 2019، 13)

كما يُعرف بأنه: توجهها تعليمياً يهدف إلى المشاركة الفعالة للمتعلمين في تشكيل وتكوين الخبرات التعليمية؛ نظراً لتحقيق مشاعر المتعة فيما يقوم به المتعلمون من خبرات ممتعة ، وربما يكون تحقيق المتعة هو الأولوية الأكثر وضوحاً لدى المتعلمين ، وربما أكثر من أولوية تحقيق أهداف أكاديمية في بداية التعلم للمتعة، ولكن مع اندماج المتعلمين في الخبرات التعليمية للمتعة تتحقق الأهداف الأكاديمية وبطريقة أكثر استيعاباً لدى المتعلم . (إبراهيم رفعت ، 2017، 12) .

وتم تعريفه كذلك بأنه : التعلم القائم على اللعب الهادف ، وحل المشكلات والاستمتاع والممارسة والتطبيق والاهتمام بالجوانب الوجدانية في التعلم ، جنباً إلى جنب

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

بالجوانب المعرفية المتمثلة في التشويق وحب الاستطلاع ، والشغف والتعاون والتواصل الفعال والمرح .(أمال مصطفى،2018،123)

وكذلك يُعرف بأنه : تهيؤ عقلي ورضا نفسي وانطلاق روحي يُنشأ حالة من الإقبال على التعلم ، ومشاركة التلاميذ في خبرات تعلمهم وتمتعهم بعملية التعليم في حد ذاتها . (حسن شحاتة ، 33،2018)

وبالنظر للتعريفات السابقة نجد أنها تناولت التعلم الممتع من كل جوانبه ، وأن جميع هذه التعريفات يرى أن التعلم الممتع يقوم على المرح واللعب والتشويق ، والمشاركة والفاعلية من جانب المتعلمين ، وخلق بيئة تعلم قائمة على السعادة ، وكذلك أكدت هذه التعريفات على دور التعلم الممتع في تحقيق الأهداف التعليمية والوجدانية .

بدايات ومنطلقات التعلم الممتع:

ينظر للتعلم الممتع على أنه ليس فقط تعلماً بالفكاهة والمرح لكنه أشمل من ذلك ، فهو مبني على أساس أنه لا يوجد شخص سمعي ، ولا حركي ، ولا بصري بنسبة 100 % ، بل إن الفرد الواحد يجمع بين كل هذه الحواس لكن بدرجات متفاوتة، وكلما كان التعلم مشبعاً لكل تلك الحواس كلما كان أكثر جاذبية وتشويق، وهذا ما أكدته النظرية الترابطية، والنظرية السلوكية، والنظرية البنائية ، فمتعة التعليم لها تأثير إيجابي على مستويات التحفيز والدافعية ، وتحديد ما نتعلمه ومقدار ما نحتفظ به، والتعليم بالمتعة ليس حدثاً لمرة واحدة، وإنما يتطلب التكرار ليكون التعلم ذا معنى؛ فإذا كانت الخبرات التعليمية ممتعة، زاد إقبال المتعلمون على تعلمها، ويطمحون في مزيد من هذه الخبرات ؛ وذلك يؤدي إلى تنمية دافعية المتعلم نحو تعلم المواد الدراسية المختلفة في البيئات التعليمية المختلفة . (نيفين البركاتي ،480،2018)

ويُعد "ريتشارد ماناك" و" بنيامين فرانكلين" من أوائل من استخدم الترفيه التعليمي، حيث تمّ الجمع بين المحتوى الترفيهي والتعليمي ، فجمعاً بين الألغاز والألعاب التعليمية ، والمحتوى التعليمي، وبعد ذلك تم ربط مفهوم التعليم الترفيهي بالتلوين، وذلك في فيلم تعليمي قصير لولت ديزني ، كما كان لدخول الولايات المتحدة الأمريكية في الحرب العالمية الثانية تأثير كبير في انتشار الترفيه التعليمي، ثم توطدت العلاقة بين ديزني والحكومة الأمريكية لإنتاج تجربة الأفلام التعليمية، والقصص بطريقة استمرت حتى بعد الحرب، من خلال سلسلة ديزني لاند ، والتي تجمع بين الحقيقية والخيال والمغامرات، والآن تتزايد التوجهات العالمية نحو مفهوم التعلم للمتعة (Learning For Fun) والذي يشير إلى مشاركة الطلاب في اكتساب المعارف، والمهارات، من خلال خبرات تعليمية

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

ثرية تنمي روح المتعة والبهجة لدى المتعلمين ، يتم تخطيطها بشكل منضبط يوازن بين تحقيق الأهداف الأكاديمية ومتعة المتعلمين.(إبراهيم رفعت ،2017، 5)

هذا ويقوم التعلم الممتع على مجموعة من المكونات تتمثل في التشويق ، وحب الاستطلاع ، والشغف ، والتعاون، والتواصل ، وبذل الجهد ، والمرح ، والمشاركة لكل التلاميذ في عمليات التعلم ، وذلك من خلال استخدام التكنولوجيا التي تجعل المواقف التعليمية أكثر فاعلية ، وأكثر تشويقاً وجاذبية للتلاميذ .

منطلقات التعلم الممتع :

أشارت نتائج دراسات كل من (احمد الرفاعي، 2014) ، و (liu,etal,2014) ، و(نهى السيد ، 2015) ، و(Nino,2015) إلى منطلقات التعلم الممتع في النقاط التالية :

1-اقتصاد الخبرة : (The Experience Economy)

تتأثر الخبرة التي يمر بها المتعلم في أي موقف تعليمي بالكيفية التي يستقبل بها المعرفة ، ومن ثم كيفية استيعابها وتوظيفها تبعاً لنوع الخبرة التي يمر بها المتعلم ، سواء كانت خبرة مباشرة أو غير مباشرة ، والتعلم الممتع يمنح المتعلم فرصة أفضل لاكتساب المعرفة ، واستيعابها ، وتوظيفها ، والاحتفاظ بها ، وبالتالي يتحقق اقتصاد خبرة التعلم ، مقارنة بتعلم الخبرات التي تفتقد لمتعة التعلم ، والتي تستوجب وقتاً وجهداً أكبر .

2-خبرة التدفق : (Flow Experience)

حيث يعمل التعلم الممتع على اندماج المتعلم وجدانياً في المواقف التعليمية بالشكل الذي يحافظ على نشاطه الذهني في محاولة اكتساب المعرفة ، وخبرة التدفق تعني ربط خبرتين معاً هما : المتعة ، والتركيز العميق ، فالتلاميذ يستمتعون بتعلمهم وفي نفس الوقت يكتسبون خبرات أكاديمية .

3-التأثير الإيجابي : (Emotional Effect)

يمثل الجانب الوجداني دوراً مهماً في التأثير على الكيفية التي ينجز بها المتعلمون، حيث إن ايجابية دوافع المتعلمين واتجاهاتهم نحو ما يتعلمونه يؤدي إلى تيسير اكتساب المعرفة ، وإذا كانت هذه الدوافع والاتجاهات سلبية أدت إلى الإخفاق والانسحاب من المواقف التعليمية ، ويعمل التعلم الممتع على الاستفاضة من التأثير الوجداني ، والذي

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

يتحقق من خلال الممارسات والتفاعلات الايجابية من خلال تنافسات ايجابية مع الأقران.

4-الفضول المعرفي: (Curiosity)

إذا كان التعلم النشط يهدف إلى وصول المتعلم إلى درجة الفضول المعرفي من خلال تهيئة بيئة تثير الذهن ، فإن التعلم الممتع يعمل على خلق رغبة الفضول المعرفي لدى المتعلمين ، وذلك من خلال إنجاز الأنشطة والمنافسات الثرية ، والتي تفرض على المتعلم ضرورة حدوث الفضول المعرفي لاكتساب المعارف المخطط لها .

5-الدافعية الذاتية : (Intrinsic Motivation)

يهدف التعلم الممتع إلى تحريك الدوافع الذاتية للمتعم في المواقف التعليمية ، حيث إن تلك الدوافع تلازم المتعلم أثناء عملية التعلم بالمتعة ؛ وذلك بفضل الاندماج الوجداني والأكاديمي لدى المتعلم .

إرشادات وتوجيهات للمعلم لتحقيق التعلم ممتع :

حددت نتائج دراسة (Wang,2017) مجموعة من الإرشادات والتوجيهات التي يجب أن يتبناها المعلم عند استخدامه استراتيجيات التعلم الممتع تتمثل فيما يلي :

- توفير الأساس المنطقي الذي يساعد التلاميذ على فهم المواد الدراسية المقدمة لهم ، ومساعدتهم في تحقيق الأهداف المراد تحقيقها ، وكذلك مساعدتهم في تعديل تصوراتهم تجاه الأنشطة التعليمية .
- استخدام لغة إعلامية غير مسيطرة تعطي للتلاميذ الاستقلالية في القيام بالأنشطة ، والتواصل معهم ، وتقديم التغذية الراجعة لهم داخل الصف ، وكذلك العمل على زيادة فاعليتهم نحو التعلم والمشاركة في الأنشطة المختلفة .
- إعداد بيئة صفية يسودها المرح وذلك بدمج أنشطة المتعة العلمية في الدروس، وهذا ما لا يشعر به جميع التلاميذ في الصف العادي ، لذا لا بد للمعلم من خلق جو من المتعة المصاحب للموضوعات الصعبة، حتى يتمكن التلاميذ من الانخراط في الأنشطة عن طريق أنشطة اللعب، أو المسابقات، أو الألغاز، مع التدريب العملي المستمر عليها ، حتى تتحقق متعة التعليم والتعلم .

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

- التحلي بالصبر وذلك أثناء قيام التلاميذ بأنشطة غير مألوفة ومعقدة ، لأن ذلك يتطلب من المعلم بذل مزيد من الجهد في توجيه التلاميذ ، والإستماع إليهم وتشجيعهم بشكل مستمر ، وتقديم التعزيز المناسب الهادف إلى تحقيق التعلم .
- الإبتحاح وامتلاك القدرة على تقبل السلبيات ، وإيجاد التعامل مع التلاميذ حتى يصلوا إلى مستوى أعلى من التعلم .
- دمج التكنولوجيا في التعليم يساعد التلاميذ على الإستمتاع والانخراط في التعلم، وعلى المعلم أن يوظف شغف التلاميذ بالتكنولوجيا في كل المواقف التعليمية؛ لأنهم يجدون المتعة في التعلم عن طريقها، ويتم ذلك بوسائل متعددة كألعاب الفيديو، أو الرسائل النصية مع أقرانهم، أو سماع قصة مشوقة ، أو ممارسة لعبة عن طريق الحاسب الآلي، أو البحث في الإنترنت ، أو باستخدام اللوحات الذكية والتفاعلية ، أو بالرسم والتلوين .
- القيام بزيارات ميدانية داخل بيئة التعلم أو خارجها لخلق جوٍّ من المتعة في التعلم مثل: زيارة المتاحف، والمساجد، والحدائق، والظاهرات الطبيعية ؛ لجعل التعلم ممتعاً، ويمكن أن يطلب المعلم من التلاميذ رسم ما تعلموه، أو منحهم دقائق يلعبون فيها على الحاسب الآلي.

مما سبق نجد أنه يقع على المعلم دور كبير في التخطيط والتنفيذ والتقويم لاستراتيجيات التعلم الممتع في الصف ، وكيفية إدارة المواقف التعليمية، حيث تتطلب المهارة والخبرة اللازمة لموائمة هذه الاستراتيجيات وكيفية استخدامها مع تلاميذ المرحلة الإعدادية، والخروج عن نمطية التدريس الذي دائماً ما يتصف بالجمود والتسلط إلى جوٍّ يسوده المتعة والفائدة ومشاركة التلاميذ في البيئة الصفية.

طرق واستراتيجيات وأساليب التعلم الممتع:

يوجد طرق واستراتيجيات تسهم في جعل التعلم ممتعاً في حجرة الدراسة، وتسهم في بناء بيئة تعلم جاذبة ومشوقة، تعتمد على التعاون، والممارسة الفعلية من قبل المتعلمين وقد أشار إليها كل من (صالح عرم، 2005، 55) و(ركان العوايدة، 2013) و(عبد الواحد الكبسي، 2015، 249-275)، (عبد الواحد الكبسي، وتحرير عواد، 2015، 65-96) (حسن الجندي، 2015، 60)، و(شمسان المناعي، 2017، 223) و(حسن شحاتة، 2018، 41-42) ، وهي تتمثل فيما يلي :

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

1- لعب الأدوار: تُعرف إستراتيجية لعب الأدوار : بأنها طريقة تعلم اجتماعي قائمة على أساس تمثيل المادة العلمية موضوع الدرس في شكل أدوار يتبادلها التلاميذ فيما بينهم؛ بهدف تعويدهم احترام الرأي والرأي الآخر، وتنمية شخصياتهم وقدراتهم على التفكير والنقد البناء وحل المشكلات وفهم ذواتهم؛ مما يمكنهم من اتخاذ قرارات إيجابية في المواقف المختلفة. (نسرين جلال، 27، 2011)

2- التعلم التعاوني: طريقة يتم فيها تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة ما بين (2-6) تلاميذ، ويتعاونون معاً في فهم واستيعاب المادة التعليمية المراد تعلمها ، وتحقيق أهدافها، ولكل فرد منهم دورٌ معينٌ ، وبين فترةٍ وأخرى تتبادل الأدوار بينهم، وعلى التلميذ أن يكون فعالاً ومتعاوناً داخل المجموعة، وأن يتعلم ويعلم فريقه .

3- حل المشكلات : إستراتيجية تمكن التلاميذ من القيام بالنشاط الذهني والمعرفي في إطار العمل الجماعي؛ لإدراك أبعاد المشكلة المطروحة ، وتحديدها ، وجمع البيانات والمعلومات حولها من مصادر متنوعة ، ثم تقديم حلول مؤقتة لها واختبارها ، ثم الوصول لحلول تقبل التطبيق.

4- التعلم بالأناشيد والأشعار: توفر القصائد والإيقاعات للتلاميذ الفرصة لإعادة الكلمات المألوفة والمقاطع بطريقة مبهجة، وتساعد في تعلم الدراسات الاجتماعية بسهولة ويسر، إذا ما وُظفت بالطريقة الصحيحة.

5- التعلم بالأحاجي والألغاز: هي أنشطة فردية وجماعية قائمة على المنافسة حيث تهدف للفوز، ويحكمها قواعد، ويُحدد الفائز في النهاية، وتساعد التلاميذ على ممارسة المهارات وتبسيط المفاهيم والمهارات، وعلى المعلم اختيار الموقف المناسب التي يقدم فيها الألغاز بحيث تتوافق مع موضوع الدرس ، وطبيعة التلاميذ.

6-التعلم بالترفيه: هو إدخال الفكاهة والطرفة في الدروس اليومية ، وهو يجعل التلميذ يحب التعلم ويقبل عليه، ويسهم بتحويل المادة التي لا يستمتع بدراستها إلى مادة ممتعة، ويساعد في تنشيط قدراته العقلية وتحسين موهبته الإبداعية، ويستوعب المفاهيم ويدرك معاني الأشياء، ويساعد في إحداث تفاعل التلميذ مع عناصر البيئة للتعلم وإنماء الشخصية والسلوك، وكذلك يساعد التعلم الممتع المعلم في التعرف على المناهج التي يدرسها، وتصميم أنشطتها، وتطبيق برامجها داخل الصف ؛ لتحقيق الأهداف المرجوة ، ويمكنه من التعامل والتغلب على مشكلة الفروق الفردية بين تلاميذه .

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

7- التعلم باللعب: يعتبر اللعب التعليمي موقفاً نفسياً ونشاطاً داخلياً يقوم به التلاميذ لتحقيق هدف محدد ، قد يكون للتسلية، أو الترفيه، حيث إن اللعب يجلب المتعة، والراحة النفسية، وأسلوب التعلم باللعب هو استخدام أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة وتقريب مبادئ العلم للتلاميذ وتوسيع آفاقهم، وله أنواع متعددة في الدراسات الاجتماعية تتمثل في : اكتشاف المغالطات، واكتشاف السبب، واكتشاف العلاقة، والتخمين، والتقدير، والأغاز، ويساعد التعلم باللعب في زيادة نشاط التلميذ وفعاليته داخل الصف، وينمي شخصيته، ويكسبه الثقة بالنفس، وكذلك قيم العمل الجماعي واحترام حقوق الآخرين، والمعلم الناجح لابد أن يلم بالمبادئ التربوية التي تستند إليها الألعاب في الدراسات الاجتماعية ، وبكيفية تطبيقها.

8- القصة التعليمية: هي وسيلة للتعبير عن الحياة تتناول حادثة أو حوادث بينها ترابط سردي، ويكون لها بداية ونهاية، ويُقصد بها تربوياً أنها : أسلوب تعليمي يستهدف تقديم المادة للتلاميذ من خلال توظيف السرد القصصي في التدريس، وتحقيق الأهداف المقصودة، ويساعد التعلم بالقصة المتعلمين في تحسين قدرة استيعابهم للمعلومات ، وزيادة مشاركتهم الإيجابية ، خاصة إذا كانت القصة مصحوبةً بطرح أسئلة، وتوفر جواً من المتعة والتشويق للتلاميذ، وتزيد حبهم للمعلم والمادة ، وتعزز حب الاستماع، وتنمية خيال التلاميذ، وعلى المعلم أن يراعي عند اختيار محتوى القصة أن يتناسب مع الهدف التعليمي لهذه المرحلة ، وأن تتناسب مع طبيعة المادة الدراسية والمتعلمين، وأن يحدد أهداف القصة والتي يجب أن تكون واضحة.

9- الطرائف العلمية: يُقصد بالطرفة العلمية كل ما يصدر عن المعلم من قول ، وفعل مقصود ، ومعد مسبقاً من شأنه أن يثير اهتمام تلاميذه ، ويُحدث لديهم عجباً ودهشةً نحو موضوع الدرس، ويدعوهم إلى التساؤل عن حقيقة هذا القول ، والسر الكامن وراء ذلك، وهي تساعد التلميذ على الخروج من الجو التقليدي للتعليم وتعمل على تحدى عقله، حيث إن الطرائف العلمية تسهم في التقليل من الشعور بالملل، وتحقيق المتعة والجاذبية والخروج من الروتين والنمطية لكل ما هو غريب، مما يزيد من ميل التلاميذ نحو البحث ، والنقصي ، ويخلق الإثارة وحب الاستطلاع والرغبة في معرفة المزيد عن الموضوع ، ويعزز الدافعية نحو التعلم ، ويسهم في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسات الاجتماعية.

10- العصف الذهني: استراتيجية تدريس وأسلوب من أساليب التفكير الإبداعي الذي يمكن للمعلم أن يستخدمه داخل الفصل ؛ لتوليد أفكار جديدة حول قضية تثير

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

اهتمام التلاميذ ، أو مشكلة ذات أهمية اجتماعية أو اقتصادية ، مع توفير بيئة آمنة تخلو من النقد أو السخرية ، ودعم مبدأ أن الكم يولد الكيف.

11- التعلم بالممارسة: من أساليب التعلم بالمتعة، فالتلميذ ينخرط في العمل، ويتفاعل مع المادة بطريقة عملية ، خاصة إذا قدمت المفاهيم المرتبطة بها بصورة ممتعة، وهو يساعد التلاميذ على سد الفجوة بين المعرفة ، والممارسة ، وذلك من خلال تحويل البيئة الصفية إلى مجتمع تعلم مهني ، يسوده جو من المرح والعمل في تقديم المفاهيم الأساسية للمتعلمين .

12- خرائط التفكير: تتمثل في ثماني أدوات تعلم بصرية نشطة ومرنة، مؤسسة على ثماني مهارات تفكير أساسية، تُستخدم في التدريس كاستراتيجية ؛ بحيث تقابل كل واحدة منها عملية تفكير أساسية في العقل تركز على أساس مهاري، ومعرفي.

13- الرسوم الكرتونية: إستراتيجية تدريس تقدم فيها مجموعة من الرسوم الكرتونية تستخدم اللغة المكتوبة ، وأعدت لتحفيز التلاميذ على التفكير والمناقشة، وتساعدهم في إزالة الغموض والإجابة بالشكل الصحيح، وهي من استراتيجيات التعلم الممتع المهمة؛ حيث يعد التشويق والترفيه للتعلم عنصراً أساسياً فيها.

14-الإنفوجرافيك: أحد الأساليب التكنولوجية الحديثة التي يمكن أن يُستخدم في تدريس الدراسات الاجتماعية لتحقيق أهدافها، وهو مصطلح تقني يشير إلى تحويل المعلومات والبيانات المعقدة إلى مجموعة رسوم مصورة ثابتة ، أو متحركة ، أو تفاعلية ، يسهل على من يراها استيعابها دون الحاجة إلى قراءة الكثير من النصوص، وهو أحد الوسائل الهامة والفعالة الآن، وأكثرها جاذبية لعرض المعلومات خصوصاً عبر الشبكات الاجتماعية، فهو يدمج بين السهولة، والسرعة، والتسلية في عرض المعلومة وتوصيلها إلى التلميذ. (صلاح جمعة، 2016، 141)

مواد ووسائل التعلم الممتع:

تُعد الوسائل التعليمية من أهم الآليات التي توصل المعلومات للتلاميذ بطريقة ممتعة ولسلة، وهي مهمة في تدريس الدراسات الاجتماعية؛ لأنها تحتوى على مفاهيم يصعب على التلاميذ فهمها؛ لذلك لا بد من الإكثار من الوسائل المتنوعة التي تجعل مادة الدراسات الاجتماعية أكثر متعة في التعليم والتعلم ، وتوجد مواد ووسائل متعددة يمكن لمعلم الدراسات الاجتماعية أن يستخدمها ، وتساعد في تطبيق استراتيجيات التعلم الممتع منها :الألعاب التعليمية، ومسجل الصوت، والبطاقات والصور، والمحسوسات

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

اليديوية ، وبرمجيات الحاسب الآلي، وبطاقات الرسم ، والبرامج الحاسوبية ، والخرائط الذهنية، والإنفوجرافيك، ودمى لتمثيل الأدوار والقصص ، والمجسمات ، وقطع العد ، و المواقع الإلكترونية المتخصصة، والسبورة الذكية، والرحلات التعليمية ، والزيارات الميدانية، والصحف التعليمية، والأفلام القصيرة من اليوتيوب ، والقصص الرقمية ، واللوحات التفاعلية ، والأطالس الجغرافية.

أنشطة التعلم الممتع:

هي مجموعة الممارسات والإجراءات التي تساعد التلاميذ على تنمية قدراتهم وتلبي احتياجاتهم واستعداداتهم، وهي الأداءات التي يضعها المعلم وتكون مكملة للمواد الدراسية، ويستخدمها لتطوير أساليب التدريس، وقد تنوعت الأنشطة التي تسهم في تنفيذ إستراتيجيات التعلم الممتع، بين أنشطة صافية ولا صافية، تتراوح بين أوراق عمل وزيارات ورحلات منها: لعبة كلمة السر، ولعبة المتاهة، ولعبة الكلمات المتقاطعة، ولعبة صائد السمك ، ولعبة ابدأ من آخر حرف ، ولعبة خداع القاموس ، والألغاز الصورية، وإنتاج التقارير ، ورسم الجداول ، وأنشطة النقاش والحوار، وتصميم الرسوم والصور ، وتصميم المنظمات البيانية ، والمسابقات بين الفرق ، وإعداد ملفات الأحداث الجارية ، وكتابة البحوث القصيرة ، وإعداد البومات الصور للظواهر والأحداث.

أساليب تقويم التعلم الممتع:

توجد العديد من أساليب التقويم الحديثة التي وجهت أنظار المتخصصين لها في الآونة الأخيرة، وقد تم اختيار أبرز أساليب التقويم التي تناسب تطبيق التعلم الممتع ومنها: التقويم التشخيصي ، والتقويم البنائي، والتقويم النهائي ،والتقويم الذاتي ، وخرائط المفاهيم ، وطرق تقويم الأداء ، والمشروع ، واختبارات الورقة والقلم ، وملفات الإنجاز الورقية والإلكترونية ، والتقويم الفردي والجماعي .(نيفين البركاتي، 2018،492،493)

ولقد أكدت العديد من الدراسات السابقة على أهمية استخدام استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس المقررات الدراسية المختلفة ، وأهمية تغيير بيئة التعلم لتكون بيئة يسودها الفكاهة والسعادة ونادوا بمفهوم جديد يسمى (مدرسة السعادة) ، ومن هذه الدراسات : دراسة كل من : (Lucardie ,D,2014) ، و(بندر عبد اللطيف،2016) ، و(إبراهيم رفعت،2017) ، و(آمال محمد ،2018) ، و(فادي هلال ،2018) ، و(نيفين البركاتي ،2018) ، و(هتوف سمارة ،2018) ، و(عبد الرحمن الهاشمي، وصفاء مصطفى، 2019) ، و(Lee,N.,2019).

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

المحور الثاني :

تدريس الدراسات الاجتماعية وتنمية المفاهيم الجغرافية .

ويتناول هذا المحور ما يلي:

المفاهيم وأهمية تعلمها : المفاهيم مكون هام من مكونات محتوى مادة الدراسات الاجتماعية ، كما أن تعلمها وتنميتها يُعد من أهداف تدريسها؛ نظراً لطبيعة تلك المادة التي يتم تنظيمها وتصنيفها تحت مفاهيم لا بد من فهمها واستيعابها، وذلك لأنها تستخدم في تفسير الأحداث ، كما أن جميع عناصر المحتوى هي في جوهرها تطبيق لتلك المفاهيم واستثمار لها ، وفي هذا الإطار تعددت تعريفات المفهوم باعتباره إحدى الركائز الأساسية التي تقوم عليها المناهج الدراسية ، فعلماء النفس والتربية لم يتفقوا على تعريف محدد لكلمة "مفهوم" ، فقد عرّفه علماء النفس السلوكيين بأنه : استجابة حسنة لبعض المؤثرات المختلفة ، وعرّفه علماء المعرفة بأنه : ظاهرة عقلية لمجموعة من الأشياء أو الأحداث التي بينها خصائص مشتركة. (صابرين جعفر ، 2010، 70)

بدأ موضوع تدريس المفاهيم ، يلعب دوراً جوهرياً في العملية التعليمية خلال العقود القليلة الماضية، بعد أن ظهرت الجهود العلمية المتمثلة في مئات الدراسات ، والبحوث الميدانية من جانب المربين المهتمين بهذا العنصر المهم من عناصر محتوى المنهج المدرسي ، وقد طالب عدد من العلماء بالتركيز على تدريس المفاهيم جنباً إلى جنب مع التعميمات، والنظريات، أو المبادئ ، بدلاً من الاعتماد على المعلومات أو الحقائق ، وحفظها، أو استرجاعها من جانب التلاميذ ؛ حيث تقلل المفاهيم من ضرورة إعادة التعلم ، فما أن يتعلم التلميذ المفهوم ، حتي يستطيع تطبيقه مرات ومرات في عدد كبير من المواقف التعليمية دون الحاجة لتعلمه من جديد ، كما تساهم المفاهيم في حل بعض صعوبات التعلم خلال انتقال التلاميذ من صف إلى آخر ، وكذلك تؤدي المفاهيم إلى طرح الأسئلة ذات العلاقة بتجربة ما، أو معلومات محددة من أجل جعلها ذات معنى ، إضافة إلى مساعدتها على تنظيم الخبرة العقلية. (جودت سعادة ، وجمال اليوسف، 1998، 21)

وفي هذا الإطار توجد عدة تعريفات للمفهوم سوف يتم عرضها فيما يلي:

يُعرف المفهوم الجغرافي بأنه : تصور عقلي مجرد يعطي اسماً أو لفظاً يدل على ظاهرة جغرافية ، ويتم تكوينه عن طريق تجميع الخصائص المشتركة لمكونات هذه الظاهرة .(أحمد شلبي ، 1997، 40)

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

و يُعرف كذلك بأنه: عبارة عن تجريد يُعبر عنه بكلمة أو برمز يشير إلي مجموعة من الأشياء أو الأنواع التي تتميز بسمات أو خصائص مشتركة ، أو هو مجموعة من الأشياء والأنواع التي تجمعها فئات معينة. (أحمد اللقاني ، وعلي الجمل، 2003، 170) كما يُعرف بأنه : عملية عقلية يتم عن طريقها تجريد مجموعة من الصفات أو الملاحظات أو الحقائق المشتركة لشيء ، أو حدث ، أو عملية ، أو مجموعة من الأحداث. (صابرين جعفر، 2010، 70)

وكذلك يُعرف بأنه : مجموعة من السمات المميزة المشتركة التي يلتقي عندها جميع أفراد الصنف الواحد ، أو الفئة الواحدة ، وتسمى هذه السمات بالجوهرية أو المنتمية . (فخري خضر ، 2006 ، 366)

وأيضاً تم تعريفه بأنه : مجموع السمات والدلالات والخصائص الجوهرية ، أو غير الجوهرية التي تستدعيها القوى الإدراكية عند سماع كلمة ما ؛ لتجميع صورة ذهنية لهذه الكلمة لتميزها عن غيرها من الأشياء . (محسن عطية، 2008، 283)

وأخيراً يُعرف بأنه : عملية عقلية تقوم على تنظيم المعلومات المتصلة بخاصية أو أكثر تتصل بالأشياء ، أو المواضيع ، أو العمليات ، والتي تحدد ما إذا كان شيء معين أو مجموعة معينة من الأشياء تختلف ، أو ترتبط بأشياء أخرى . (محمد عطوة ، 2009 ، 34)

ويتضح من خلال التعريفات السابقة : أنه توجد وجهات نظر مختلفة حول معنى المفهوم؛ ويرجع ذلك الاختلاف إلى تركيز الباحثين عند تعريفهم للمفهوم على إحدى الخصائص التركيبية للمفهوم دون غيرها، والتي قد تختلف تبعاً لطبيعة المفهوم ، كما يوجد اتفاق على ضرورة وجود مجموعة من الخصائص أو السمات المشتركة بين الأشياء ، أو الأشخاص ، أو الحقائق لكي يُطلق عليها مفهوماً ، وأن إدراك تلك الخصائص يتطلب عملية معرفية ذهنية واعية ، يقوم فيها التلميذ بتوليد معنى أو خبرة مع ما يتفاعل معه من مصادر مختلفة.

العوامل التي تؤثر في تعلم المفهوم:

المفاهيم هي اللبنة الأساسية للعلم ، وهي الخيوط التي يتكون منها نسيجه، ومنها تتكون التعميمات والمبادئ والقوانين والنظريات؛ ولذلك يجب على المعلم مساعدة التلاميذ على استيعاب تلك المفاهيم حتى يتمكن من فهم المبادئ والنظريات والقوانين، ويجب الأخذ في الاعتبار أنه يوجد عدد من العوامل التي تؤثر في تعليم المفاهيم وتعلمها ،

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

وهذا ما أشارت إليه نتائج العديد من الدراسات التي أكدت وجود صعوبات في تعلم المفاهيم بمختلف المجالات العلمية لدي عدد كبير من التلاميذ والتي تتمثل في :

1- المفاهيم السابقة: إن للمعرفة السابقة دوراً كبيراً في إحداث تعلم ذي معنى، حيث ذكر "Ausubel" عام (1960) : أن المفهوم يتألف من التشكيل ثم الاستيعاب، فيتشكل المفهوم في بداية الأمر في السنوات الأولى من الحياة من خلال الخبرة المباشرة مع البيئة المحيطة ، ثم تحدث عملية استيعاب له ، أي أن الاستيعاب يركز على مفاهيم كانت موجودة أصلاً لدي الفرد ، فالمتعلم يعيد بناء مفاهيمه ويطور مستواها في أثناء نموه ، وهذا يعني أن المتعلم تتغير لديه وعلى الدوام البنية المفاهيمية ، حيث تندمج وتكون المعرفة الجديدة مع المعرفة القديمة بنى معرفية ، تتضمن إعادة تنظيم مستمر لما يُستجد من مواقف. (عبد المجيد نشواتي، 2003، 434)

2- التصورات البديلة: ويُقصد بها أفكار ومعتقدات التلاميذ عن بعض المفاهيم، ويمكن أن تحدد عن طريق الاستجابة لأسئلة معينة تركز على التفسيرات الشخصية لهم، وعليه فإن تجاهل المعلمين للمعاني الخاطئة لبعض المفاهيم لدى التلاميذ قبل دراستهم للمفاهيم الجديدة ، يُعتبر من أكثر الصعوبات تأثيراً أثناء تعلم تلك المفاهيم.(فيحاء المومني، 2011، 57)

3- البيئة المحيطة: تعلم المفاهيم يرتبط بالظروف البيئية المحيطة، فالبيئة الغنية بالمؤثرات الحسية تساعد التلاميذ على التفاعل النشط معها ، وممارستهم للاستدلال الحسي، والمجرد، وبالتالي إدخال المعلومات الجديدة ضمن البنية المعرفية للمتعلم ؛ مما يساعد على حدوث التعلم العميق للمفهوم ، وبالتالي توظيفه وتطبيقه. (Marzano, Pollock, 2001)

4- خصائص التلميذ : ويُقصد بها قدراته الخاصة، ومستواه التحصيلي، و مستوى نكائه، ومستواه الاقتصادي والاجتماعي، وعمره الزمني، كما أكدت بحوث بياجيه أن خصائص العمر الارتقائية الخاصة بالنمو العقلي تلعب دوراً مهماً في تعلم المفاهيم بمستوياتها المختلفة .

5- الخبرات التعليمية : الصور الذهنية التي يشكلها الأفراد للمفهوم الواحد تختلف باختلاف الخبرات التي يمرون بها، فالخبرات تساعدهم على رؤية العلاقات بين عناصر الموقف التعليمي، وكسب المعلومات، وتحقيق الأهداف؛ مما يؤدي إلى نمو المفاهيم، واتساعها، وتعميقها؛ حتى يفهمها المتعلم، وهذا يعني أن بناء المفاهيم يقوم على أساس

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

تتابع الخبرات، واستمرار إعادة تنظيمها في ضوء الخبرات الجديدة. (أحمد النجدي، ومنى عبد الهادي ، 2002، 354-355)

6- خصائص الموقف التعليمي: يعني ذلك قدرة المعلم علي تهيئة المواقف التعليمية المناسبة التي توفر بيئة التعلم الملائمة لتعلم المفاهيم في المواقف التعليمية والتي منها: كمية المعلومات المقدمة، وطريقة تقديم الأمثلة المتتابعة، ومعدل الأمثلة الموجبة والسالبة، وجهد وفاعلية المعلم الكفاء الذي يستطيع إظهار مكونات المفهوم ، وتقديم مواقف متنوعة للتطبيق.

7- خصائص المفهوم: أكدت بعض الدراسات أن المفاهيم تختلف من حيث عدد الأبعاد التي يحتويها كل مفهوم، فمنها ما هو بسيط ، ومنها ما هو مركب ، فكلما زادت الخصائص المتعلقة بكل مفهوم انخفضت سرعة تعلمه .(يحيى سليمان، وسعيد نافع، 1999، 178-189)

8- التغذية الراجعة : تقديم المعلم تغذية راجعة مستمرة سواء كانت تغذية تكوينية أو نهائية تساعد في تعلم المفاهيم ، وتوظيفها في مواقف مختلفة .

9- الدافعية : وهي تعمل على توجيه سلوك التلميذ نحو تحقيق الهدف ، وتدعيم الاستجابة ؛ مما يزيد من فرص حدوثها في المواقف التالية المشابهة .(هناء زهران ، محمود جابر، 2018، 24)

طبيعة تعليم وتعلم المفاهيم الجغرافية:

ولكى تنجح عملية تعليم وتعلم المفاهيم الجغرافية ينبغي مراعاة المعلم للإجراءات التالية:

- البدء بأمثلة واقعية مألوفة من بيئة المتعلم.
- أن يرتبط تعلم المفاهيم بقدرات التلاميذ التي تُحدد بمرحلة النمو العقلي لديهم.
- مراعاة أن تتناسب نوعية المفاهيم التي يتعلمها التلميذ مع مرحلة النمو العقلي التي يوجد فيها.
- أن إدراك المفاهيم يبدأ باستدعاء الخبرات التي تم تحصيلها.
- أن يسمح المعلمون للتلاميذ بتوسيع خبراتهم وتنوعها لزيادة الفهم لديهم.

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

- أن تعلم المفاهيم لا يعتمد على الكلمات وضدها ، ولكن ينبغي أن يكون باستخدام كل أنواع أنشطة التعلم ، كإتاحة الفرصة للمناقشة، وتحديد المفاهيم العليا واستخدامها قبل أن يبدأ في التعبير عن فهمه للمفهوم المطلوب .
- عدم الاكتفاء بقدرة التلاميذ على تفسير ذات المفهوم، بل يكون قادراً على تفسير المعنى بضرب أمثلة، ثم يطرح المعلم الأسئلة لقياس مستوى تحصيل المفاهيم وتعلمها. (محمد الطيبي، 2004، 73)
- أن استخدام الوسائل المرئية مثل التخطيطات والخرائط والصور الكاريكاتيرية الثابتة والمتحركة والرسوم البيانية والإنترنت تساعد في تعلم المفهوم .
- استخدام الصور المنظمة يمكن أن ييسر تعلم المفاهيم الموضحة على أنها مواد تعتمد على النص. (ريتشارد أريندس، 2005، 117)

أساليب تقويم تعلم المفاهيم : تتمثل أساليب تقويم المفاهيم فيما يلي:

1- الطريقة التشخيصية :ويمكن أن تتم في مستويين هما:

- **تعريف المفهوم :** أي معرفة مضمونه وأبعاده والتعبير عنه تعبيراً لفظياً، وأن يكون التلميذ مدركاً للأساس الذي بُنى عليه المفهوم ، والخصائص التي تميز المفهوم، وصوره ، وأبعاده التي تميزه عن غيره من المفاهيم الأخرى المتضمنة في المحتوى.
- **قياس مدى استيعاب المفهوم:** أي القدرة علي استخدام المفهوم في مواقف جديدة من خلال مواقف معدة لذلك، ويعتمد ذلك إلي حد كبير علي فهم أبعاد المفهوم وخصائصه ، وعلاقته بالمفاهيم الأخرى والتوسع في استخدامه.

2- الطريقة العلاجية : وفيها يمكن الاعتماد على عدد من المواقف مثل: استخدام المفهوم بغرض حل مشكلة واقعية ، وإعطاء أدلة صادقة أو تعميمات للمفاهيم ، وإعطاء معنى لمواقف جديدة باستخدام المفهوم ، وإستخلاص معلومات من المفهوم تذهب إلى ما وراء التعليم النظامي، وكذلك التمييز بين الأمثلة الموجبة والأمثلة السالبة ، وتكوين مفهوم رئيسي أعلي من المفهوم الفرعي ، ووضع مفاهيم في سلسلة متتابعة لتكوين مبدأ . (رشدى لبيب ، 1982 ، 209)

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

مما سبق يتضح أن الطريقة التشخيصية الخاصة بقياس المفهوم يمكن أن تقيس حفظ المفهوم بإجراء اختبار تكون أسئلته اختيار من متعدد في مستوى التذكر ، أي وضع تعريف المفهوم، أو وضع المفهوم ذاته بين عدد من التعريفات الخاطئة أو التي يشوب بعضها التداخل والخطأ ، أما الطريقة الثانية فهي تقيس فهم وتطبيق المفاهيم في مواقف محددة وجديدة ، وكذلك القدرة علي إدراك العلاقات بين المفاهيم ، وكيفية شرح المفهوم وتفسيره والتوسع فيه.

ولقد أوصت عديد من الدراسات بضرورة الاهتمام بتنمية المفاهيم من خلال الاهتمام بتدريس الدراسات الاجتماعية ومن هذه الدراسات: دراسة (عبدالله آل مبارك ،2004)، ودراسة (مروة فتحي ،2007)، ودراسة (أروى عبد المحسن، 2014)، و دراسة (حنان الدسوقي، 2016)، و دراسة (سييمة الفتلاوي ، 2016)، ودراسة (شيرين عبدالهادي، 2017) ، ودراسة (إسراء أبو خاطر، 2018)، ودراسة (Joop&Albert ، Lisette ، 2009)، ودراسة (Ketpichainarong ,etal ,2010) ، ودراسة (Ghazali& (Zakaria,2011 .

دور معلم الدراسات الاجتماعية في تنمية المفاهيم الجغرافية :

نظراً لأهمية دور المعلم في العملية التعليمية ، لذلك فإنه ينبغي على المعلمين أن يظهروا للتلاميذ أنه دائماً توجد حاجة لإدراك معنى محتوى المعرفة عن طريق الاستقصاء، والتساؤل، والتطبيقات لكي يتعدوا الإستيعاب المطلوب بحكم واجبهم إلى التأمل النشاط، والإختيار، وصنع المعنى. (جابر عبد الحميد ، 2003 ، 255،256)، وتأسيساً على ذلك يمكن إبراز دور المعلم في تنمية المفاهيم الجغرافية لدي التلاميذ من خلال:

1. اتخاذ الخلفية المعرفية السابقة لدى التلاميذ، كأساس للحصول على المعرفة الجديدة.
2. تحديد خصائص ذات أهمية للمفهوم يمكن التعرف عليها ، والتميز بها بين المفاهيم المتقاربة .
3. استخدام طرق تدريسية حديثة، ومتنوعة تعمل على أن يكون دور التلاميذ أكثر فعالية، وأن يُتاح لهم الفرصة للإنغماس في التعلم، والتوصل إلى فهم الأشياء بأنفسهم، من أجل تنمية اكتساب المفاهيم لديهم.

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

4. مساعدة التلاميذ على جمع المعلومات من المصادر الجغرافية المختلفة، كالكتب والموسوعات، والأطالس الجغرافية، ومواقع الإنترنت.
 5. مساعدة التلاميذ على توظيف وتطبيق المفاهيم في مواقف متنوعة، وذلك من خلال الاهتمام بنوعية المعلومات، والخبرات، التي ينبغي أن تقدم للتلاميذ، إذا أُريد لهم أن يدركوا ما ليس واضحاً لديهم، وتمكنهم من تقديم وجهات نظر متعددة وتقويمها، و مساعدة التلاميذ أيضاً على إستنتاج الهدف والمعنى من النصوص الجغرافية التي يدرسونها، وكذلك استثارة عقول التلاميذ وتحفيزهم من خلال تدريبهم على التقويم الذاتي والأصيل.
 6. توفير البيئة المناسبة للتلاميذ ليكونوا قادرين على التعلم الممتع من خلال توفير أنشطة تعليمية تحقق التفاعل والمرح.
 7. توفير الوقت المناسب للتلاميذ للتعلم والفهم الجيد والتطبيق.
- ويتضح مما سبق أن للمعلم دور كبير يسهم في جعل مناهج الدراسات الاجتماعية مادة حيوية جاذبة تساعد على تنمية المفاهيم، ومهارات التفكير العليا، ومهارات الذكاء، وليست مادة للحفظ والاستظهار تتضمن معلومات غير مشوقة تبعد التلاميذ عن دراستها.

أهمية تنمية المفاهيم الجغرافية في مناهج الدراسات الاجتماعية:

ترجع أهمية تنمية المفاهيم الجغرافية في مناهج الدراسات الاجتماعية إلى مايلي :

1. أن ازدياد حجم المعرفة الجغرافية يقتضي الاهتمام بالمفاهيم في مناهج الدراسات الاجتماعية؛ لأنها تساعد على تحديد الأهداف، واختيار وتنظيم المحتوى، والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم، وبذلك نقلل من التعقيد في حقائق الجغرافيا الناتج عن الاستغراق في التفاصيل والجزئيات.
2. أن تعلم المفاهيم يساعد على التفسير والتطبيق؛ مما يساعد على تفسير الظواهر، والعمليات الجغرافية الجديدة التي لم يسبق للتلميذ تعلمها.
3. تساعد عملية تعلم المفاهيم في التقليل من إعادة التعلم.
4. أن تعلم المفاهيم يجعل الحقائق ذات معنى، وأبقى أثراً لدى التلاميذ؛ مما يؤدي إلى انخفاض معدل النسيان لهذه المعلومات والحقائق.

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

5. تتمثل المفاهيم في تجريد الأحداث والوقائع وتصنيفها على أساس ما بينها من تشابه أو اختلاف للمهارات، وهذا له أهمية في جعل مناهج الدراسات الاجتماعية حيوية تقوم على مهارات التفكير العليا.

6. تعتبر المفاهيم من المكونات الهامة في تحديد الأهداف التعليمية ووسائل تقويمها، حيث يمكن أن تساهم في بناء أهداف معرفية إجرائية ومن ثم يمكن تقويمها، والتعرف على ما تحدثه تلك المفاهيم من أثر في سلوك المتعلم في المستويات التعليمية المختلفة.

7. تحسين مستوي فهم التلاميذ للمحتوي الجغرافي المقدم لهم، وتطوير قدراتهم على توضيح المعلومات والظواهر الجغرافية، وتفسيرها، والتمكن من استخدامها في المواقف التعليمية المختلفة. (حنان الدسوقي، 2016، 164)

مما سبق يتضح أهمية المفاهيم كمكون أساسي في البنية المعرفية لأي فرع معرفي وفي مقدمتها مادة

الجغرافيا، وأن تعلمها يتم بطرق مختلفة وبمستويات متعددة، وأنه كلما كانت بيئة التعلم جاذبة وآمنة، كان المردود من تعلمها أفضل، وأن تعلمها يرتبط بمتغيرات أخرى متنوعها منها الحس الفكاهي، فما هو الحس الفكاهي وكيفية تحقيقه عند التلاميذ؟، هذا ما يتم تناوله في المحور القادم.

المحور الثالث: الحس الفكاهي .

مفهوم الفكاهة: يرى ابن منظور في " لسان العرب" أن الفكاهة هي الخلوة على التشبيه، وفكّههم بملح الكلام أطرفهم، والاسم الفكاهة والفكاهة بالضم، والفكاهة بالفتح مصدر، وفكاه الرجل بالكسر فهو فكه إذا كان طيباً لنفس مزاحاً، والفكاهة المزاح، وفي حديث أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم من أفكاه الناس، وفي حديث زيد بن ثابت أنه كان من أفكاه الناس إذا خلا مع أهله، والفكاهة بالضم المزاح، وقيل الفكاهة ذو الفكاهة، والنفاكهة التمازح، وفاكهت القوم مفاكهة بملح الكلام والمزاح، والمفاكهة الممازحة، والفكاهة الطيب النفس. (جمال الدين بن منظور، 1993، مادة فكه).

وتُعرف الفكاهة بأنها: أي شيء يقوله الناس، أو يفعلونه ويدل على أنه مضحكاً، ويجعل الآخرين يميلون للضحك، والفكاهة عبارة عن عملية نفسية جيدة تتطلب كلاً من الإدراك والإبداع لاستجابات السرور، وكذلك كيفية الاستمتاع بكل ما هو مرح، وتتطوي

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

الفكاهة على العديد من العناصر الاجتماعية، والوجدانية، والإدراكية، والمعرفية، والانفعالية، والفسولوجية. (McQueen,2012,75)

كما عُرفت الفكاهة بأنها : مجموعة من الأشكال المتميزة من التعبيرات التي توجد في كل الثقافات، ويختلف التعبير عنها من فرد إلى فرد، ومن مجتمع إلى مجتمع، ولكن صوت الضحك الناتج عن الفكاهة يكاد يكون واحداً في العالم كله، كما أن الفكاهة واحدة من أفضل السلوكيات التفاعلية للتواصل بين الأفراد في المجتمع (Singer,2012,23).

أنواع الفكاهة : تم تحديد أنواع الفكاهة فيما يلي :

- فكاهة سلبية عدوانية : مثل النكات العدوانية، والاستفزازية، والسخرية من الآخرين سواء كانوا أشخاص، أو جماعات، أو فئات في المجتمع .
- فكاهة ايجابية : مثل النكات البريئة التي لا يُقصد منها إلا الضحك، أو الأعمال الفنية التي تثير ضحك المتلقين.
- فكاهة مقصودة : وهي التي تُقدم بشكل مخطط له مثل : اللوحات الفنية، والتماثيل الساخرة، والقصص القصيرة، والأغاني المرحية، والروايات .
- فكاهة غير مقصودة : وتتمثل في فلتات اللسان، أو الأعمال العفوية (شاعر عبد الحميد،2003،18).

وكذلك تم تحديد أنواع أخرى للفكاهة تناسب المراحل العمرية الصغيرة وهي :

- التورية Pun: وتعني اللعب المتن بالكلمات، حيث استخدام كلمات ذات منطوق صوتي متقارب أو متطابق، ليعطى معاني مختلفة .
- الدعابة Wit : ويُقصد بها التعبيرات البارة التي تدل على سرعة الفهم، وحدة الملاحظة، ويعبر عنها بتعليقات تثير الإعجاب والضحك .
- النكتة Joke : ما يقال بكلمات مختصرة، وبطريقة تثير الضحك والتسلية .
- الكاريكاتير : وهو رسوم ساخرة، أو وصف تشكيلي قائم على التضخيم، والمبالغة في أحد الجوانب لشخصية معينة قد تكون عينية، أو اعتبارية . (Richmond, McCrosky,1997,53-64)

كما حُددت الفكاهة في الأنواع التالية :

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

- الفكاهة الشفهية : وتتمثل في إلقاء النكات المضحكة .
- الفكاهة التصويرية : وتتمثل في رسوم الكاريكاتير وأفلام الكرتون .
- الفكاهة السمعية : وتتمثل في الموسيقى الضاحكة .
- الفكاهة السلوكية : وتتمثل في العرض بالإيماءات والإشارات .(أحمد حسنين،2018،634)

مفهوم الحس الفكاهي:

يُعرف الحس الفكاهي بأنه : قدرة التلاميذ على إثارة مشاعر التسلية والسعادة والضحك لدى الآخرين ، والتعامل مع الضغوط والمواقف الصعبة ببساطة وروح مرحة .(على غريب ،2019،90)

ويُعرف كذلك بأنه : تقدير واحترام الأفراد للدعابة والفكاهة الذاتية، وكذلك تقدير الفكاهة والدعابة التي يمتلكها الآخرون، والميل إلى الضحك ، والقدرة على الاستمتاع بكل ما هو مثير للسخرية في حياتنا، وكذلك استخدام الفكاهة لمواجهة المواقف الضاغطة في حياتنا اليومية.(Robert,2006,24)

كما يُعرف بأنه : مجموعة السمات التي توجد داخل الفرد ، بحيث يدرك الجوانب المضحكة في الموقف والتعبير عنها .(أحمد حسنين ،2018،634)

ويُعرف بأنه : تلك الملكة النفسية الفطرية التي تكون مزاحاً مرحاً يتأثر بها إحساس الإنسان من خلال بواعث الضحك ومثيراته ، أي أنه موهبة فطرية ، ويرتبط الحس الفكاهي بالنكاه الذي يمكّن الفرد من إدراك كل ما هو فكاهي ، ويميزه ويظهره ، بل ويبدهه.(هشام عواض،1997)

ويعرفه(Swanson,2013) بأنه : هو قدرة التلميذ على التعبير عن أسلوبه بطرق مضحكة ومسلية والتواصل مع الآخرين بطرق مرحة ، وتتسم بالدعابة، والفكاهة التي تتال إعجاب زملائه. نقلاً عن: (على غريب، 2019 ، 102)

النظريات النفسية المفسرة للحس الفكاهي :

تتعدد النظريات المفسرة للحس الفكاهي والتي تناولته من جوانب مختلفة ومن هذه النظريات ما يلي :

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

1- **نظرية تحليل السلوك** : نظر فرويد للفكاهة على أنها ميكانيزم دفاعي في مواجهة العالم الخارجي المهدد للذات ، حيث يتم تحويل حالة الضيق إلى حالة من الشعور بالمتعة واللذة ، وبالتالي يقتصد في الطاقة التي كان سيبدلها في التفكير والإنفعالات السالبة ، وهذه الإنفعالات تكبت في مواقف الحياة العادية ، بينما تصبح طاقة فائضة في مواقف الفكاهة والإستمتاع في التعبير عنها ، ويحول الإدراك للعناصر المسلية أو المتناقضة في المواقف السلبية أو المؤلمة إلى إدراك مبهج يحدث الضحك .

2- **نظرية الدافعية والإثارة** : ركزت هذه النظرية على دور العوامل الدفاعية وأهميتها في تذوق السلوك ، وتناولت أهمية حب الاستطلاع ، والسلوك الاستكشافي في استثارة السلوك الدافعي للفرد ؛ مما يجعله يبحث عن التسلية ؛ ليخفف من الشعور بالملل ، وأوضحت أنه من أهم خصائص المثير الفكاهي هو جهد الإستثارة ، وهو مدى قدرة الفكاهة على استثارة الجهاز العصبي وإحداث الإحساس بالمتعة ، وأكدت على أن تذوق الفكاهة يتأثر بعدة عوامل منها : العمر ، والنوع ، والخبرة ، والعوامل الثقافية والاجتماعية ، وخصائص البيئة، وسمات شخصية المتلقي .

3- **النظرية المعرفية** : قدمت افتراضات علمية عديدة حاولت من خلالها تفسير تذوق الفكاهة من خلال حل التناقض في المعنى ، وركزت على عملية استقبال المعلومات الخاصة بالفكاهة وقراءتها ، والقيام بتجربتها ، وإجراء عمليات مقارنة عقلية للمعلومات الواردة والخبرات السابقة ، والتعامل معها كمشكلة تحتاج إلى حل يتمثل في تذوق الفكاهة الذي يؤدي للضحك . (حنان عبدالستار ، 2004، 35)

وظائف وفوائد الحس الفكاهي:

يشير (Vijayet,etal,2014, 259) ، و(حمدي ياسين ، وأميرة عبد الهادي، 2008، 148) إلى وجود وظائف نفسية ، واجتماعية ، وتعليمية للحس الفكاهي تتمثل فيما يلي:

1. **التخفيف من القيود الاجتماعية**: حيث تعتبر الفكاهة صمام الأمان للتعبير عن الأفكار المحرمة التي يصعب التعبير عنها بصورة عادية مثل: الأمور السياسية ، والدينية ، والأمور المتعلقة بالجنس، ومن خلال الفكاهة يتم التنفيس عن تلك الجوانب بصورة مقبولة اجتماعياً، بحيث تعتبر الفكاهة ميداناً أو ساحة مناسبة للتنفيس المنضبط عن الحاجات ، والميول التي تتطوي على إمكان تهديد المجتمع المتحضر.

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

2. **تحقيق تعلم ذي معنى:** يساعد الحس الفكاهي في تحقيق تعلم ذي معنى قائم على الفهم ، وذلك من خلال دمج الفكاهة في التعليم ، واستخدام الألغاز ، والطرائف ، والألعاب المسلية ، والقصص التي تثير الضحك .
3. **زيادة الدافعية للتعلم :** حيث إن استخدام الحس الفكاهي في المواقف التعليمية ، يحفز التلاميذ ليكونوا أكثر حرصاً على المشاركة الإيجابية في جميع الأنشطة التعليمية .
4. **النقد الاجتماعي:** يُعد النقد الساخر شكلاً من أشكال الفكاهة التي من خلالها يتم الاستهزاء بالمؤسسات الاجتماعية والسياسية، والتقليل من شأنها، ومن شأن الأفراد المشاهير الذين ينتمون إلى هذه المؤسسات، أو يرتبطون بها، وقد تكون هذه إحدى الوسائل والطرق المستخدمة لتخفيف التوتر النفسي ، أو التفتيس عنه.
5. **جذب الانتباه نحو التعلم :** يؤدي استخدام الحس الفكاهي في التعليم إلى جذب انتباه التلاميذ في المواقف التعليمية ، والحفاظ على استمراريته لفترة طويلة .
6. **تحقيق بيئة تعلم ايجابية :** يوفر الحس الفكاهي بيئة تعليمية ممتعة خالية من عوامل التوتر ، والقلق والضغط النفسية ، وملئمة بالتقاول ، والاستمتاع ، والاستيعاب .
7. **مواجهة الخوف والقلق:** فيمكن من خلال الضحك على الأشياء التي تخيفنا أن نخضعها لسيطرتنا ، ونجعلها أقل تهديداً لنا، بحيث نستطيع من خلال الفكاهة أن ندافع عن أنفسنا ضد الخوف والقلق الذي نشعر به.
8. **اللعب العقلي:** فقد تكون الفكاهة نوعاً من اللعب العقلي، أو المباراة العقلية المعرفية ، فالفكاهة تمنحنا نوعاً من التحرر المؤقت من سيطرة القوالب النمطية ، والطرائق المنطقية الجامدة من التفكير، وتسمح لنا بالهروب المؤقت بشكل ممتع خالي من قيود الواقع .
9. **اكتساب المهارات الاجتماعية :** يكتسب التلاميذ من خلال الفكاهة العديد من المهارات الاجتماعية مثل المشاركة والتفاعل والقدرة على المواجهة ، والتغلب على حالة الإنطواء والعزلة التي يعاني منها بعض التلاميذ داخل الصف .

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

جوانب الحس الفكاهي:

للحس الفكاهي جوانب متعددة حددها كل من (شاطر عبدالحميد، 2005، 246) ، و(حمدي ياسين، وأميرة عبد الهادي، 2018، 149) فيما يلي:
الجوانب المعرفية: هي تلك العمليات العقلية المتعلقة بالإدراك ، والخيال ، والإبداع، والفهم ، والتذوق للفكاهة.

1. الجوانب الانفعالية: هي تلك المشاعر السارة الخاصة بالتسلية، والبهجة ، والمرح ، والاستمتاع.

2. الجوانب السلوكية: ومنها الضحك بأصواته ونغماته، وحركات عضلات الوجه التي تشبه أحيانًا التكثيرات، وتعرية الأسنان أو كشفها، والأصوات التي تصدر عن الحلق ، والتغيرات في أوضاع الجسم وحركاته.

3. الجوانب الاجتماعية: وهي تلك الجوانب الخاصة بالتفاعل الاجتماعي ، أو الاتصال الاجتماعي بين الأشخاص أو الجماعات، وتظهر فيها المثيرات المضحكة، وتحدث تأثيراتها السارة.

4. الجوانب السيكوفسيولوجية: وتتضمن مواقف الفكاهة تغيرات في نمط موجات المخ الكهربائية، ونشاطات في الجهاز العصبي المستقبل، وفي التنفس وإنتاج الهرمونات، وحالة التنشيط العامة في المخ.

5. الجوانب المتعلقة بإبداع الفكاهة وإنتاج أنماطها مثل: النكتة، والكاريكاتير والمسرحيات الكوميدية وغيرها.

خصائص الأفراد ذوي الحس الفكاهي :

يملك الافراد ذوي الحس الفكاهي مجموعة من الصفات تتمثل في :

- امتلاك القدرة على الطلاقة اللغوية .
- القدرة غير التقليدية على تفسير المواقف وأحداثها .
- التصرف غير المتوقع وبطريقة جذابة في المواقف المختلفة .
- التعليق على المواقف والأشياء بطريقة مرحة .
- التخلص من المواقف المحرجة أو ذات الحساسية بطريقة مناسبة وسليمة .

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

- امتلاك قدر متميز من مفردات لغة الجسد لدعم تعبيراته المرحة .
- لديه قدر متميز من الطرائف والنوادر، ويحسن توظيفها .
- لديه القدرة على الإيجاز اللغوي في التعبير .
- تجنب توجيه اللوم أو النقد غير المستحب بشكل مباشر للآخرين في المواقف المختلفة . (ابراهيم رفعت، 16، 2017-17)

وتوجد العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي أكدت على أهمية تنمية الحس الفكاهي لدى التلاميذ في المراحل الدراسية المختلفة ، وأنه ضرورة لحدوث التعلم ذي المعني ، ومن هذه الدراسات : دراسة كل من : (حنان عبدالستار ، 2004) ، و(شاكر عبدالحميد، 2005) ، و(ابراهيم رفعت ، 2017) ، و(أحمد حسنين ، 2018) ، و(حمدي ياسين ، وأميرة عبد الهادي، 2018) .

ومن خلال العرض السابق لمحاوّر الإطار النظري ، وباستقراء نتائج الدراسات والبحوث السابقة نجد أنها أكدت على أهمية تنمية المفاهيم الجغرافية ، والحس الفكاهي ، حيث استخدمت مداخل واستراتيجيات تدريس متنوعة للوصول إلى ذلك في مراحل عمرية مختلفة ، ويرى الباحث أن استخدام التعلم الممتع قد يسهم في تنمية المفاهيم الجغرافية ، والحس الفكاهي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي .

أدوات البحث وإجراءاته :

للإجابة عن أسئلة البحث وتحقيق ما يرمي إليه من أهداف قام الباحث بالخطوات التالية :

أولاً : إعداد قائمة بالمفاهيم الجغرافية المراد تنميتها :

تم إعداد قائمة بالمفاهيم الجغرافية المتضمنة في وحدة (وطننا العربي : مكان واحد وطبيعة متنوعة) المقررة علي الصف الثاني الإعدادي، وفقاً للخطوات التالية :

1-تحديد الهدف من القائمة:

تمثل الهدف من هذه القائمة في تحديد المفاهيم المتضمنة في وحدة (وطننا العربي : مكان واحد وطبيعة متنوعة) ، والواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

2-مصادر اشتقاق القائمة:

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

اعتمدت إجراءات إعداد واشتقاق القائمة على محتوى وحدة (وطننا العربي : مكان واحد وطبيعة متنوعة)، بمقرر الدراسات الاجتماعية بالصف الثاني الإعدادي بالفصل الدراسي الأول.

3- الصورة المبدئية للقائمة :

تمت دراسة، واستقراء محتوى الوحدة المختارة وهي وحدة (وطننا العربي : مكان واحد وطبيعة متنوعة)، بمقرر الدراسات الاجتماعية بالصف الثاني الإعدادي بالفصل الدراسي الأول؛ بغرض الإستناد عليها في تعرف المفهوم، والصياغات الإجرائية الدقيقة ، وكذلك مقومات التحليل، وتحديد بعض التعريفات الأساسية للمفاهيم ، التي تم تحديدها، ولم يرد لها تعريفاً في مادة التحليل؛ وذلك بما يتفق، وتوجيهات أدبيات البحث في الميدان، وكذلك خصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية مجتمع مجموعة البحث الحالي. وذلك من خلال القيام بتحليل محتوى الوحدة علي النحو التالي :

- **هدف التحليل :** تهدف عملية تحليل محتوى وحدة (وطننا العربي : مكان واحد وطبيعة متنوعة) المقررة علي الصف الثاني الإعدادي إلى تحديد المفاهيم المتضمنة في الوحدة ، والمراد تتميتها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، بجانب توزيع أهداف الوحدة علي مستويات بلوم .

- **تصميم أداة التحليل :** أعد الباحث أداة التحليل المناسبة وهي عبارة عن جدول مكون من ثلاثة أعمدة ، العمود الأول: يتضمن تسلسل المفاهيم ، والعمود الثاني : يتضمن المفهوم ، والعمود الثالث : يتضمن تعريفا إجرائيا للمفهوم.

- **تحديد فئة التحليل :** يقصد بها العناصر الرئيسية، أو الثانوية، التي يتم وضع وحدات التحليل فيها (كلمة أو موضوع أو قيم إلخ)، (رشدي أحمد طعيمة، 2004، 272) ، وتم اتخاذ المفهوم كفئة للتحليل .

- **تحديد وحدة التحليل :** تم اتخاذ الكلمة كوحدة للتحليل .

- **تحديد عينة التحليل :** تتمثل عينة التحليل فيما يلي :

- الأهداف الخاصة بوحدة (وطننا العربي : مكان واحد وطبيعة متنوعة) .
- محتوى الوحدة بما يتضمنه من عناوين رئيسية وفرعية .
- الأنشطة التعليمية المتضمنة في الوحدة .

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

- **ثبات التحليل** : لكي يتأكد الباحث من ثبات التحليل قام بتحليل محتوى الوحدة مرتين متتاليتين بفواصل زمني (25) يوماً من تاريخ إنتهاء أول تحليل ، ثم حساب معامل الاتفاق بين التحليل الأول والثاني باستخدام معادلة هولستي (رشدي طعيمه، 2004، 226) ، وقد بلغ معامل الثبات (0.93)، وهو معامل ثبات مرتفع يشير إلي ثبات التحليل .
- **صدق التحليل** :تم عرض قائمة المفاهيم المتضمنة في (وطننا العربي : مكان واحد وطبيعة متنوعة) المقررة علي الصف الثاني الإعدادي على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ، والذين أبدوا بعض الملاحظات حول بعض التعريفات وتم تعديلها .(ملحق :1)

4-الصورة النهائية للقائمة :

تكونت القائمة في صورتها النهائية من (28) مفهوماً ، منها مفاهيم بسيطة ، وأخرى مركبة ، وتضمنت التعريفات الإجرائية لكل مفهوم .(ملحق :2)

ثانياً : اعداد قائمة الحس الفكاهي :

تم إعداد قائمة بأبعاد الحس الفكاهي وفقاً للخطوات التالية :

- 1- **تحديد الهدف من القائمة**: تمثل الهدف من هذه القائمة في تحديد أبعاد الحس الفكاهي، والتي يجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- 2- **مصادر اشتقاق القائمة**: تم إعداد قائمة الحس الفكاهي اللازم تنميتها لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من خلال المصادر الآتية:

- الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الحس الفكاهي .
- الأدبيات المتخصصة التي تناولت الحس الفكاهي .
- خصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية .

3- **إعداد القائمة المبدئية**: من خلال مصادر الاشتقاق السابقة توصل الباحث إلى قائمة مبدئية بأبعاد الحس الفكاهي الرئيسية التي تناسب تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، وما يندرج تحتها من أبعاد فرعية يستدل منها على وجود تلك الأبعاد الرئيسية.

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

4- الصورة النهائية للقائمة: للتأكد من سلامة وصحة القائمة المبدئية لأبعاد الحس الفكاهي الملازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، تم عرضها على مجموعة من السادة الخبراء المتخصصين في مجالات المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي، وذلك لاستطلاع آرائهم فيما يلي:

- مدى شمول القائمة لكل أبعاد الحس الفكاهي اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي .
- دقة الصياغة اللغوية ووافؤها بالمعنى المقصود .
- مدى ارتباط الأبعاد الفرعية بالأبعاد الرئيسية التي تندرج تحتها .
- مدى ملائمة الأبعاد بالنسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وطبيعة مادة الدراسات الاجتماعية.

وقد قام الباحث بإجراء التعديلات التي أوصى بها السادة المحكمون من تغيير صياغة أو حذف أو إضافة حتى تم الوصول إلى القائمة في صورتها النهائية ، حيث تتكون قائمة الحس الفكاهي في صورتها النهائية من (4) أبعاد رئيسية يندرج تحتها (24) بعداً فرعياً . (ملحق:3)

ثالثاً: إعداد وحدة (وطننا العربي : مكان واحد وطبيعة متنوعة)المقررة علي الصف الثاني الإعدادي في ضوء بعض استراتيجيات التعلم الممتع:

تم إعداد الوحدة الدراسية وفقاً للخطوات التالية:

- اختيار موضوع الوحدة : تم اختيار وحدة (وطننا العربي : مكان واحد وطبيعة متنوعة) المقررة علي الصف الثاني الإعدادي، وذلك لأنها تتضمن الكثير من المفاهيم الجغرافية التي يجب تلميحها لدي التلاميذ .
- تحديد الأهداف التعليمية للوحدة : من المتوقع في نهاية الوحدة أن يكون التلميذ قادراً علي أن:
 1. يوضح العوامل الطبيعية التي تشكل تضاريس الوطن العربي .
 2. يقارن بين أقسام سطح الوطن العربي .
 3. يصف الخصائص الطبيعية التي يتميز بها الوطن العربي.
 4. يوقع على خريطة صماء الأقاليم المناخية في الوطن العربي.

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

5. يحدد العوامل المؤثرة في مناخ الوطن العربي .
 6. يقارن بين الأقاليم المناخية في الوطن العربي .
 7. يستخدم الخرائط والأطالس والموسوعات الجغرافية في جمع معلومات عن الخصائص الطبيعية للوطن العربي .
 8. يستخدم وسائل التكنولوجيا في عرض المعلومات الجغرافية عن الوطن العربي .
 9. يُعرف المفاهيم المتضمنة بالوحدة مثل: موقع-أهمية -حركات (التوائية-انكسارية)-تعرية-واحة...الخ .
 10. يقدر أهمية الوحدة بين الدول العربية .
 11. يقدر نعم الله على الوطن العربي .
- **تحديد الأهداف الإجرائية لدروس الوحدة :** تم تحديد الأهداف الإجرائية لدروس الوحدة في ضوء الأهداف التعليمية للوحدة .(ملحق:4) ، و(ملحق:5)
 - **إعداد محتوى الوحدة:** تم إعادة تنظيم محتوى الوحدة في ضوء بعض استراتيجيات التعلم الممتع التي تم استخدامها في هذا البحث وهي: التعلم التعاوني ، والألعاب التعليمية ، ولعب الأدوار ، والعصف الذهني.
 - **طرق التدريس:** لما كان البحث يهدف إلي تعرف فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع علي تنمية المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي ، فإن طرق التدريس المستخدمة في تدريس الوحدة هي بعض استراتيجيات التعلم الممتع والمتمثلة في استراتيجيات: الألعاب التعليمية ، ولعب الأدوار ، والعصف الذهني ، والتعلم التعاوني .
 - **الأنشطة التعليمية :** تم إثراء الوحدة بالعديد من الأنشطة التعليمية التي تنوعت بين أنشطة تقويمية وأخرى إثرائية ، ولقد روعي فيها أن تتضمن أسئلة ومشكلات عمل تتسم بما يلي :
 - مفتوحة النهاية.
 - تشجع التلاميذ على المشاركة والفاعلية أثناء التعلم.

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

- تستدعي القيام بسلوكيات مرحة بين التلاميذ وبعضهم البعض.
- تساعد على تنمية المفاهيم الجغرافية.
- أن تكون مشوقة وأن تستحوذ على اهتمام التلاميذ ومرتبطة بواقع حياتهم واهتماماتهم .

ومن هذه الأنشطة لعبة كلمة السر ، ولعبة الكلمات المتقاطعة، ولعبة ابدأ من آخر حرف ، ولعبة خداع القاموس ، وإنتاج التقارير ، ورسم الجداول ، وأنشطة النقاش والحوار، وتصميم الرسوم والصور ، والمسابقات بين الفرق ، وإعداد ملفات الأحداث الجارية ، وكتابة البحوث القصيرة ، وإعداد البومات الصور للظواهر والأحداث ، وإعداد مجالات حائطية ، ونشاط فكر وابدع وشارك.

الوسائل التعليمية ومصادر التعلم: تنوعت الوسائل التعليمية ومصادر التعلم لتشمل:

- بعض الخرائط ، والأطالس ، والموسوعات.
- الكتاب المدرسي ، ومكتبة المدرسة.
- بعض الصور المناسبة لأنشطة كل درس.
- بعض المواقع التعليمية على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت).
- قرص مدمج CD به تسجيل عن أهم الظواهر التضاريسية في الوطن العربي .
- أجهزة عرض (Data Show) ، وشاشات عرض .

التقويم: ينتهي كل درس بأسئلة تقويمية ، وهي عبارة عن التقويم البنائي، إلى جانب التقويم المبدئي ، والتقويم النهائي، والذي أعد الباحث لهما اختباراً للمفاهيم الجغرافية في الوحدة ، ومقياساً للحس الفكاهي ، وبعد الانتهاء من الدرس، يقدم المعلم عدداً من الأسئلة لتقويم أداء التلاميذ في الدرس ؛ لتحديد نقاط القوة والضعف فيه، ولقد روعي في أسئلة التقويم أن:

- تكون شاملة لجوانب التعلم في الدرس.
- تتضمن مشكلات مفتوحة النهاية.

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

■ تتضمن مشكلات تتضمن أكثر من فكرة.

■ تتضمن مواقف حياتية واقعية.

الخطة الزمنية لتدريس الوحدة:

تم تحديد الخطة الزمنية لتدريس موضوعات الوحدة وفق خطة الوزارة لمنهج الدراسات الاجتماعية (جغرافيا) ، للعام الدراسي 2018/2019م ، وقد استغرق تدريسها ثلاثة أسابيع بدأ من الإثنين 2018/9/24م إلى الخميس 2018/10/18م من الفصل الدراسي الأول ، وقد استغرق تدريسها (12) حصة، وقد تم توزيع دروس الوحدة على النحو التالي :

جدول (1) الخطة الزمنية لتدريس وحدة (وطننا العربي :مكان واحد وطبيعة متنوعة)

رقم الدرس	الموضوع	عدد الحصص	الزمن
الدرس الأول	وطننا العربي الموقع والمساحة	2	90 دقيقة
الدرس الثاني	أهمية موقع الوطن العربي	2	90 دقيقة
الدرس الثالث	عوامل تشكيل سطح الوطن العربي	2	90 دقيقة
الدرس الرابع	أهم مظاهر سطح الوطن العربي	2	90 دقيقة
الدرس الخامس	العوامل المؤثرة في مناخ الوطن العربي	2	90 دقيقة
الدرس السادس	الأقاليم المناخية في الوطن العربي	2	90 دقيقة
الإجمالي		12	540 دقيقة

ويتضح من جدول (1) أن تدريس الوحدة استغرق (12حصة) بواقع أربع حصص في الأسبوع ، ولقد تم الالتزام بخطة تدريس الوحدة المعدة من قبل الوزارة.

إعداد كتيب التلميذ: تم إعداد كتيب التلميذ في المحتوى المعرفي لوحدة (وطننا العربي : أرض واحدة وطبيعة متنوعة) بعد صياغتها في ضوء استراتيجيات التعلم الممتع والذي روعي فيها أن تكون:

- متضمنة الموضوعات الرئيسة والفرعية.
- مصاغة وفقاً لاستراتيجيات التعلم الممتع التي تم استخدامها في تنفيذ الوحدة المختارة القائمة على تقسيم التلاميذ إلى مجموعات عمل صغيرة ،

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

وإعطائهم بعض المهام والأنشطة لتنفيذها ، أو تقسيمهم إلى مجموعات كبيرة للقيام بأداء بعض المهام الأخرى.

- مشتملة على بعض الأسئلة التي تحث التلاميذ على المشاركة والتفاعل فيما بينهم، والتفكير وإثارة اهتمامهم، ولا يجيبون عنها عن طريق ما يحفظون من المادة ، بل بتطبيق ما تعلمونه.
- مشتملة على العديد من الأنشطة المناسبة للتعلم الممتع ، مما يساعد على تنمية المفاهيم الجغرافية ، والحس الفكاهي ، يلي ذلك مجموعة من الأسئلة التقييمية التي تقيس مدى تحقيق أهداف كل موضوع من موضوعات الوحدة.
- يبدأ كتيب التلميذ بتقديم التعليمات المهمة التي يجب على التلاميذ مراعاتها، كما تتضمن فهرس الموضوعات، بحيث يبدأ التلميذ وهو مدرك للموقف التعليمي، ومتفهم لمتطلباته والمتمثلة في التأكيد على دوره في العملية التعليمية ، وعلى الجدية في العمل.
- تضمنت أوراق العمل في كتيب التلميذ فراغات ليتمكن التلميذ من تسجيل ملاحظاته واستنتاجاته فيها.

إعداد مرجع الوحدة : تم إعداد مرجع الوحدة للإسترشاد به في تدريس وحدة (وطننا العربي: مكان واحد وطبيعة متنوعة) ، والمصاغة في ضوء بعض استراتيجيات التعلم الممتع ، بما يساعد على تنمية المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي، ويعرض المرجع دور المعلم في تطبيق استراتيجيات الألعاب التعليمية ، ولعب الأدوار ، والعصف الذهني ، والتعلم التعاوني ، وقد تم ذلك وفقاً لما يلي .

1. مقدمة المرجع.
2. أهمية مرجع الوحدة .
3. الأهداف التعليمية للوحدة .
4. الأهداف الإجرائية لدروس الوحدة .
5. الخطة الزمنية لتدريس الوحدة .
6. المفاهيم المتضمنة في وحدة (وطننا العربي : مكان واحد وطبيعة متنوعة).

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

7. الوسائل التعليمية ومصادر التعلم المستخدمة في الوحدة .

8. الأنشطة التعليمية.

9. أساليب التقويم .

10. خطوات تنفيذ دروس الوحدة.

11. المراجع العلمية التي يمكن الرجوع إليها أثناء تدريس الوحدة .

ضبط كتيب التلميذ و مرجع الوحدة: بعد الانتهاء من إعداد وتصميم كتيب التلميذ ومرجع الوحدة في ضوء استراتيجيات التعلم الممتع ، تم عرضهما على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، (ملحق 1:)، هذا وقد طلب من الأساتذة المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ، إبداء رأيهم فيما يلي:

- **كتيب التلميذ من حيث:** مدى مناسبة الأهداف السلوكية لكل درس ، ومناسبة أسلوب عرض الأنشطة بكتيب التلميذ للمحتوى العلمي لوحدة (وطننا العربي : مكان واحد وطبيعة متنوعة) ، وكذلك مدى مناسبة الأنشطة بكتيب التلميذ لخطوات استراتيجيات التعلم الممتع المستخدمة ، والصحة العلمية للوحدة، ومناسبة صياغة الوحدة لمستوى التلاميذ علمياً ، وتربوياً، ومدى شمولية كتيب التلميذ على موضوعات الوحدة.

- **مرجع الوحدة من حيث:** الصحة العلمية للوحدة، ومناسبة صياغة الوحدة للمعلم، ومدى ملائمة صياغة الوحدة في ضوء استراتيجيات التعلم الممتع المستخدمة ، ومدى شمولية المرجع على موضوعات الوحدة ، وبعد إجراء تحكيم كتيب التلميذ ومرجع الوحدة من قبل الأساتذة المحكمين اقترح المحكمون التعديلات الآتية :تعديل بعض الأخطاء المطبعية و توضيح بعض الأشكال، و تبديل بعض الأنشطة بأخرى مناسبة للدرس أو لخطوات الاستراتيجيات المستخدمة ، و تعديل بعض الأنشطة لتكون أكثر تحديداً ووضوحاً، كما تم مراجعة كتيب التلميذ ومرجع الوحدة مراجعةً نهائيةً ودقيقة حتى أصبحا فى صورتها النهائية الصالحة للاستخدام والتطبيق. (ملحق :4) ، و(ملحق:5)

رابعاً: إعداد اختبار المفاهيم الجغرافية.

في ضوء ما تضمنته وحدة (وطننا العربي : مكان واحد وطبيعة متنوعة) من دروس تهدف إلى تحقيق التلاميذ للأهداف المتضمنة فيها ، تم بناء اختبار المفاهيم الجغرافية لقياس مدى تنمية المفاهيم الجغرافية لدى التلاميذ-مجموعة البحث-فى

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

محتوى الوحدة، وقد قام الباحث بإعداد الاختبار في ضوء عدد من الخطوات، استرشد في تحديدها بعدد من الأدبيات والدراسات السابقة.

هذا وقد تم إعداد الاختبار وفق الخطوات التالية :

1-تحديد الهدف من الاختبار: استهدف الاختبار قياس فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تنمية المفاهيم الجغرافية المتضمنة في وحدة (وطننا العربي : مكان واحد وطبيعة متنوعة) لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

2- تحديد المحتوى الذي يقيسه الاختبار: أقتصر الاختبار على الدروس التي تضمنتها الوحدة المختارة وهي وحدة (وطننا العربي : مكان واحد وطبيعة متنوعة) ، والمقررة على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في الفصل الدراسي الأول .

3-تحديد أبعاد الاختبار: قام الباحث بتوزيع الأهداف السلوكية لتدريس الوحدة على المستويات المعرفية من تصنيف بلوم وهي (التذكر -الفهم - التطبيق)

4-إعداد جدول المواصفات: بعد أن قام الباحث بتحليل محتوى الوحدة الدراسية ، وتصنيف الأهداف التعليمية لكل موضوع من موضوعات الوحدة وفق المستويات المعرفية للتحصيل ، قام بإعداد جدول المواصفات للاختبار في وحدة (وطننا العربي : مكان واحد وطبيعة متنوعة) وفق الأهداف بعد تحديد الوزن النسبي لكل موضوع من موضوعات الوحدة باستخدام المعادلة التالية :

الوزن النسبي = عدد حصص الموضوع / مجموع الحصص للموضوعات × 100
كما يوضحه الجدول التالي:

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

جدول (2) تحديد الوزن النسبي لكل موضوع من موضوعات وحدة (وطننا العربي : مكان واحد وطبيعة متنوعة)

رقم الدرس	الموضوع	عدد الحصص	الوزن النسبي
الدرس الأول	وطننا العربي الموقع والمساحة	2	16.67%
الدرس الثاني	أهمية موقع الوطن العربي	2	16.67%
الدرس الثالث	عوامل تشكيل سطح الوطن العربي	2	16.67%
الدرس الرابع	أهم مظاهر سطح الوطن العربي	2	16.67%
الدرس الخامس	العوامل المؤثرة في مناخ الوطن العربي	2	16.67%
الدرس السادس	الأقاليم المناخية والنباتية في الوطن العربي	2	16.67%
الإجمالي		12	100%

يتضح من جدول (2) تساوي الموضوعات في الوزن النسبي ، وبناءً عليه تم إعداد جدول المواصفات

5- إعداد جدول مواصفات الاختبار:

إن إعداد جدول المواصفات عملية ضرورية وجوهرية للتأكد من أن الاختبار سوف يقيس عينة ممثلة لمحتوي المادة التعليمية المراد الاختبار فيها، وإعداد جدول المواصفات أمر ضروري للاطمئنان على مستوى صحة محتوى الاختبار، ومدى شموليته لكل موضوعات المادة الدراسية.

ويُعرف جدول المواصفات، بأنه عبارة عن بيان تفصيلي يحدد محتوى الاختبار، ويربط الأهداف كعملية بمحتوى المادة الدراسية، والأهمية النسبية لكل هدف من الأهداف، وقد تم إعداد جدول المواصفات للاختبار في وحدة (وطننا العربي : مكان واحد وطبيعة متنوعة)، وفق الأهداف بعد تحديد الوزن النسبي لكل موضوع من موضوعات الوحدة كما سبق توضيحه .

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

جدول (3) مواصفات اختبار المفاهيم الجغرافية في وحدة
(وطننا العربي : مكان واحد وطبيعة متنوعة)

الموضوع	الأهداف التدريسية			عدد الاسئلة	%
	التذكر	الفهم	التطبيق		
وطننا العربي الموقع والمساحة	1	2	2	5	16.67
أهمية موقع الوطن العربي	1	2	2	5	16.67
عوامل تشكيل سطح الوطن العربي	3	2	-	5	16.67
أهم مظاهر سطح الوطن العربي	2	1	2	5	16.67
العوامل المؤثرة في مناخ الوطن العربي	2	1	2	5	16.67
الأقاليم المناخية في الوطن العربي	2	1	2	5	16.67
المجموع	11	9	10	30	%100
النسبة المئوية	36.7	30	33.3	%100	

وبذلك أمكن التوصل لعدد أسئلة الاختبار في كل درس من دروس وحدة (وطننا العربي : مكان واحد وطبيعة متنوعة)، وفي كل مستوى من مستويات التحصيل الدراسي ، وقد تم توزيع مفردات الاختبار على الموضوعات والمستويات المعرفية ، وهذا ما يوضحه الجدول التالي :

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

جدول (4) توزيع الأسئلة على الموضوعات والمستويات المعرفية في وحدة (وطننا العربي : مكان واحد وطبيعة متنوعة)

مستويات الأهداف			الموضوع
التطبيق	الفهم	التذكر	
4،6	2،1	3	وطننا العربي الموقع والمساحة
9،7	8،5	10	أهمية موقع الوطن العربي
-	12،11	15،14،13	عوامل تشكيل سطح الوطن العربي
27،26	20	17،16	أهم مظاهر سطح الوطن العربي
21،19	22	30،28	العوامل المؤثرة في مناخ الوطن العربي
24،25	18	29،23	الأقاليم المناخية في الوطن العربي

6- تحديد نوع مفردات الاختبار:

بعد الاطلاع على العديد من المراجع التي تناولت أساليب التقويم بصفة عامة ، واختبارات المفاهيم بصفة خاصة ، والشروط الواجب إتباعها في الاختبار الجيد ، تمت صياغة مفردات الاختبار ، استناداً إلى المستويات المراد قياسها ، حيث أُعتمد في صياغة مفردات الاختبار على نمط الإختبار من متعدد ؛ لما لها من مزايا عديدة حيث إنها تتمتع بدرجة عالية من الثبات في عملية التصحيح ، كذلك تستبعد الجانب اللفظي في استجابة التلميذ عند تقدير الدرجة، وتحتاج وقت قصير في الإجابة ، وقد تمت صياغة مفردات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد، حيث يتكون كل سؤال فيها من مقدمة، يعقبها أربعة اختيارات تحمل ضمنها الإجابة الصحيحة، وعلى التلميذ اختيار الإجابة الصحيحة، وعدد هذه المفردات (30) مفردة، موزعة على المستويات الثلاثة (التذكر - الفهم - التطبيق) .

7-صياغة مفردات الاختبار:

لقد راعى الباحث عند صياغة مفردات الاختبار أن تكون وفقاً لما ورد من شروط في المراجع الخاصة ببناء الاختبارات بصفة عامة ، واختبارات المفاهيم بصفة خاصة، وقد تم مراعاة عدد من الأسس التي أوصت الأدبيات التربوية بإتباعها.

8-صياغة تعليمات الاختبار:

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

تهدف التعليمات إلى شرح فكرة الاختبار في أبسط صورة ممكنة لها، ولهذا يجب أن تكون الصياغة اللفظية لتلك المعلومات موجزة وسهلة وواضحة.

وقد راعى الباحث عند إعداد تعليمات الاختبار الشروط التالية:

- وضوح التعليمات بحيث يفهم التلميذ كيفية الإجابة عن أسئلة الاختبار.
- صياغة التعليمات بعبارات قصيرة ، واضحة ، وسهلة.
- كتابة التعليمات في مقدمة الاختبار.

وقد قام الباحث بإعداد صفحة في مقدمة الاختبار تتناول التعليمات الموجهة للتلاميذ، واستهدفت توضيح طبيعة الاختبار، وكيفية الإجابة عنه، ولقد روعي أن تكون هذه التعليمات واضحة ودقيقة ، بحيث يستطيع التلاميذ من خلالها القيام بما هو مطلوب منهم دون غموض أو لبس.

9-صدق الاختبار :

للتحقق من صدق الاختبار تم عرضه مع جدول المواصفات ومفتاح التصحيح الخاص به على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ؛ وذلك بهدف تحديد ما يروونه لازماً وضرورياً من تعديلات أو مقترحات والتعرف على:

- مدى وضوح ودقة تعليمات الاختبار .
- مدى مناسبة الصياغة اللغوية لمستوى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- مدى مناسبة المفردات لقياس المستويات المعرفية الثلاثة للتحصيل التي يتضمنها جدول المواصفات.
- إضافة ، أو حذف ، أو تعديل ما يروونه من مفردات الاختبار.
- ولقد أجرى الباحث جميع التعديلات اللازمة في ضوء آراء السادة المحكمين. (ملحق :1)

10-التجربة الاستطلاعية للاختبار.

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

أجريت التجربة الاستطلاعية علي مجموعة من التلاميذ بلغت (34) تلميذاً من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الذين درسوا الوحدة في العام الماضي بمدرسة العجميين الإعدادية بإدارة أبشواي التعليمية بمحافظة الفيوم، وهدفت هذه الدراسة إلي ما يلي :

-**حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار:** تم حساب معامل السهولة والصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار ، وذلك من خلال نتائج تطبيق الاختبار على أفراد المجموعة الاستطلاعية، وقد اعتبرت المفردات التي يصل معاملها إلى أقل من (0,30) هي مفردة بالغة الصعوبة، وكذلك اعتبرت المفردات التي يصل معاملها إلى أكثر من (0,70) هي مفردة بالغة السهولة.

- **ثبات الاختبار:** اعتمد الباحث في حساب معامل ثبات الاختبار الحالي على طريقة تحليل التباين ، والتي تعني تحليل تباين درجات التلاميذ على فقرات الاختبار ، ولذا تم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام معادلة كودر وريتشاردسون، وبتطبيق المعادلة على نتائج الاختبار وجد أن معامل ثبات الاختبار هو (0.90) مما يدل علي أن الاختبار ذو ثبات عال ، مما يدعو إلى الاطمئنان عند استخدامه مع أفراد مجموعة البحث، هذا فضلاً على أن معامل الثبات الذي يتم الحصول عليه بطريقة تحليل التباين يمثل الحد الأدنى لمعامل ثبات الاختبار (فؤاد البهي السيد : 1979 ، 537)، وبذلك يكون الحد الأدنى لمعامل ثبات الاختبار الحالي هو (0.90) وهذا يعني أن الاختبار ثابت إلى حد كبير ، ويمكن الإعتماد عليه واستخدامه بدرجة عالية من الثقة .

- **تحديد زمن الاختبار:** أتبع الباحث طريقة التسجيل التتابعي للزمن الذي أستغرقه كل تلميذ في الإجابة عن الاختبار، وتم حساب المتوسط لهذه الأزمنة بعد استبعاد أكبر وأقل زمن، ووجد أن الزمن المناسب للإجابة عن هذا الاختبار هو (45) دقيقة شاملة تعليمات الاختبار، وبذلك أصبح الاختبار صالحاً للتطبيق على مجموعة البحث .

11-الصورة النهائية للاختبار:

تكون الاختبار في صورته النهائية بعد ضبطه إحصائياً من كراسة الأسئلة ، والشكل العام لهذه الكراسة هو:

-غلاف عليه اسم الاختبار.

-صفحة التعليمات.

-مفردات الاختبار وعددها (30) مفردة.

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

- الزمن اللازم للإجابة عن أسئلة الاختبار وهو (45) دقيقة. (ملحق: 6) ، وبذلك أصبح الاختبار صالحاً للتطبيق على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي .

12- تصحيح الاختبار:

اشتمل الاختبار على ثلاثين مفردة من نوع الاختيار من متعدد، وقد تم التصحيح كالتالي: يحصل التلميذ علي (درجة واحدة) في حالة الإجابة الصحيحة عن المفردة ، ويحصل علي (صفر) في حالة الإجابة غير الصحيحة، وفي النهاية تم تقدير الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ، وبذلك تكون الدرجة الكلية للاختبار هي (30) درجة .

13- إعداد مفتاح تصحيح الاختبار: تم إعداد مفتاح تصحيح الاختبار ، والذي يوضح الإجابة الصحيحة لكل مفردة من مفردات الاختبار. (ملحق: 7) .

خامساً :إعداد مقياس الحس الفكاهي:

في ضوء القائمة التي تم إعدادها بأبعاد الحس الفكاهي ، تم بناء مقياس الحس الفكاهي لقياس مدى تنمية أبعاد الحس الفكاهي لدى التلاميذ مجموعة البحث ، وقد قام الباحث بإعداد المقياس في ضوء عدد من الخطوات، والتي استرشد في تحديدها بعدد من الأدبيات ، والدراسات السابقة التي تضمنت إعداد مقاييس متنوعة ، وتتمثل هذه الخطوات فيما يلي :

1-تحديد الهدف من المقياس: يهدف مقياس الحس الفكاهي إلى قياس فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تنمية أبعاد الحس الفكاهي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي (مجموعة البحث) .

٢-مصادر اشتقاق عبارات المقياس: أُشْتُقت مفردات المقياس من خلال الاستفادة بما ورد من أبعاد الحس الفكاهي في الإطار النظري للبحث ، ودراسة خصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وكذلك الإطلاع على بعض المراجع والدراسات السابقة التي أعدت مقاييساً ، وتم الاستفادة منها في إعداد هذا المقياس .

3-أبعاد مقياس الحس الفكاهي: تم تحديد أبعاد مقياس الحس الفكاهي في أربعة أبعاد هي: إنتاج وتوظيف الفكاهة، والفكاهة ومواجهة الضغوط ، تقدير الفكاهة المعززة للذات ، الاتجاه نحو الفكاهة ، ويندرج تحت كل بعد مجموعة من العبارات يوضحها الجدول التالي :

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

جدول (5) الأبعاد الرئيسية لمقياس الحس الفكاهي والوزن النسبي لكل بعد

النسبة المئوية	عدد العبارات	العبارات	الأبعاد الرئيسية لمقياس الحس الفكاهي
%29	7	1-2-10-12-17-18-21	1- إنتاج وتوظيف الفكاهة
%25	6	3-4-8-11-14-20	2- الفكاهة ومواجهة الضغوط
21	5	5-9-16-19-23	3- تقدير الفكاهة المعززة للذات
%25	6	6-7-13-15-22-24	4-الاتجاه نحو الفكاهة
%100	24		المجموع

4-صياغة مفردات المقياس: تمت صياغة مفردات المقياس في صورة عبارات تامة المعنى ، وروعي عند صياغتها أن تكون مناسبة لمستوى نضج تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وأن يكون محتوى العبارة واضحاً وصريحاً ومباشراً ، فضلاً عن الابتعاد عن التعبيرات اللغوية المعقدة التي يصعب فهمها ، وكذلك عدم استخدام الفقرات الطويلة ، مع مراعاة تنوع العبارات ما بين العبارات الموجبة والسلبية ، وأن تتضمن كل عبارة فكرة واحدة فقط ، وأن تشمل العبارات أبعاد الحس الفكاهي.

5-صياغة تعليمات المقياس: تمثل تعليمات المقياس عنصراً مهماً في توضيح الهدف منه، وكيفية التعامل معه ، وقد تم وضع مجموعة من التعليمات التي تساعد التلاميذ على أدائه بسهولة ، حيث تضمنت عنواناً للمقياس ، وبيانات التلميذ ، والهدف من المقياس ، وكيفية الإجابة عنه ، وأن يختار ويضع علامة واحدة في الخانة التي تمثل استجابته في كل عبارة .

6-نظام تقدير الدرجات بالمقياس: تم استخدام نظام التقدير الثلاثي ، حيث حددت (3) درجات لإجابة "دائماً" ، و(2) درجة لإجابة "أحياناً" ، و(1) درجة لإجابة "نادراً"، وهذه الدرجات في حالة العبارات الموجبة، والعكس إذا كانت العبارات سالبة ، وبما أن عدد العبارات (24) عبارة فيكون مجموع الدرجات الكلية (72) درجة .

7-الصورة المبدئية للمقياس: تم التوصل للمقياس في صورته المبدئية ، حيث يتكون من (27) مفردة موزعة على الأبعاد الرئيسية التي تم تحديدها للحس الفكاهي ، وكذلك تضمنت الصورة المبدئية تعليمات المقياس ، وبيانات التلميذ.

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

8- صدق المقياس : للتأكد من صلاحية المقياس للغرض الذي أعد من أجله، قام الباحث بعرض الصورة المبدئية للمقياس والتي كانت تتكون من (27) مفردة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس التربوي (ملحق :1) ؛ وذلك لمعرفة آرائهم حول مايلي:

- مدى وضوح ودقة تعليمات المقياس.
- مدى مناسبة المفردات لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- الصحة اللغوية لمفردات المقياس.
- مدى مناسبة المفردات لقياس أبعاد الحس الفكاهي.
- إضافة، أو حذف، أو تعديل ما يروونه من مفردات المقياس.

وقد أبدى السادة المحكمون بعض الملاحظات على الصورة المبدئية لمقياس الحس الفكاهي، وبعد إجراء التعديلات، التي أشار إليها السادة المحكمون، توصل الباحث إلى الصورة النهائية له ، وأصبح مكوناً من (24) مفردة، وصالحاً للدراسة الاستطلاعية؛ لتحديد الثبات، والزمن اللازم للإجابة عنه .

9- ضبط المقياس: تم ضبط المقياس من خلال إجراء التجربة الإستطلاعية له علي مجموعة من التلاميذ بلغت (34) تلميذاً من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي ، الذين درسوا الوحدة في العام الماضي بمدرسة العجميين الإعدادية بإدارة أشواي التعليمية بمحافظة الفيوم، وهدفت هذه الدراسة إلي تحديد ما يلي :

- زمن المقياس.
- ثبات المقياس.

- **تحديد زمن المقياس:** أتبع الباحث طريقة التسجيل التتابعي للزمن الذي أستغرقه كل تلميذ في الإجابة عن المقياس بعد ترك التلميذ يأخذون الزمن الكافي للإجابة عنه ، وتم حساب المتوسط لهذه الأزمنة بعد استبعاد أكبر وأقل زمن ، ووجد أن الزمن المناسب للإجابة عن هذا المقياس هو (25) دقيقة شاملة تعليمات المقياس، وبذلك أصبح المقياس صالحاً للتطبيق على مجموعة البحث .

- **ثبات المقياس:** اعتمد الباحث في حساب معامل ثبات المقياس الحالي على طريقة تحليل التباين ، والتي تعني تحليل تباين درجات التلاميذ على فقرات المقياس ، و

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

لذا تم حساب معامل ثبات المقياس باستخدام معادلة كودر وريتشاردسون، وبتطبيق المعادلة على نتائج المقياس وجد أن معامل ثباته هو (0.79) ، مما يدل على أن المقياس ذو ثبات عال ، مما يدعو إلى الاطمئنان عند استخدامه مع أفراد مجموعة البحث، هذا فضلاً على أن معامل الثبات الذي يتم الحصول عليه بطريقة تحليل التباين يمثل الحد الأدنى لمعامل ثبات المقياس . (فؤاد البهي السيد : 1979 ، 537)

وبذلك يكون الحد الأدنى لمعامل ثبات المقياس الحالي هو (0.79) ، وهذا يعني أن المقياس ثابت إلى حد كبير ويمكن الاعتماد عليه واستخدامه بدرجة عالية من الثقة .

10- الصورة النهائية للمقياس: تكون المقياس في صورته النهائي بعد ضبطه إحصائياً من كراسة الأسئلة والشكل العام لهذه الكراسة هو:

- غلاف عليه اسم المقياس.
- صفحة التعليمات.
- مفردات المقياس وعددها (24) مفردة.
- الزمن اللازم للإجابة عن مفردات المقياس وهو (25) دقيقة.

بعد الانتهاء من حساب صدق، وثبات مقياس الحس الفكاهي، أصبح في صورته النهائية صالحاً للتطبيق على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. (ملحق : 8)

سادساً: إجراءات تنفيذ تجربة البحث:

تمت إجراءات تنفيذ تجربة البحث وفقاً لما يلي :

1-أهداف تجربة البحث: تهدف التجربة الأساسية في البحث إلى الكشف عن فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس وحدة (وطننا العربي : مكان واحد وطبيعة متنوعة) على تنمية المفاهيم الجغرافية ، وأبعاد الحس الفكاهي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، وذلك عن طريق المقارنة بين نتائج التلاميذ الذين درسوا وفقاً لاستخدام استراتيجيات التعلم الممتع ، والتلاميذ الذين درسوا بالطريقة المعتادة.

2-مجموعة البحث : تم اختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة الشواشنة الإعدادية بإدارة يوسف الصديق التعليمية بمحافظة الفيوم للعام الدراسي 2019/2018م ، وبلغ عددهم (84) تلميذاً، حيث تم اختيار فصلين بطريقة عشوائية هما : فصل (4/1،2/2)، وقسما الفصلان إلى مجموعتين إحداها تجريبية وعددها (42)

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

تلميذاً ، وتمثلت في فصل (1/2) ، وتم التدريس لها باستراتيجيات التعلم الممتع، والثانية ضابطة وعددها (42) تلميذاً ، وتمثلت في فصل (4/2) ، وتم التدريس لها بالطريقة المعتادة في التدريس.

3-متغيرات البحث : تضمن البحث الحالي المتغيرات التالية:

أ- المتغيرات المستقلة : تضمن البحث متغيراً مستقلاً واحداً وهو استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع.

ب- المتغيرات التابعة : وتتمثل في المفاهيم الجغرافية، وأبعاد الحس الفكاهي.

ت- المتغيرات المتداخلة : للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في مستوى تحصيل المفاهيم الجغرافية، تم حساب الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار المفاهيم الجغرافية ، وأظهرت النتائج أن الفروق بين متوسطي الدرجات غير دالة احصائياً ، مما يدل على تكافؤ المجموعتين ، ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول (6) قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار المفاهيم الجغرافية

البيانات الإحصائية المجموعة	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة(ت)	مستوى الدلالة الإحصائية 0.01
التجريبية	42	3.95	2.12	82	0.502	غير دالة
الضابطة	42	3.74	1.78			

يتضح من جدول (6) أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (0.502) وهى غير دالة عند مستوى دلالة (0.05) في الاختبار التحصيلي . مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار المفاهيم الجغرافية، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين قبلياً .

وللتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في أبعاد الحس الفكاهي، تم حساب الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

الحس الفكاهي، وأظهرت النتائج أن الفروق بين متوسطي الدرجات غير دالة احصائياً، مما يدل على تكافؤ المجموعتين، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (7) قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلي لمقياس الحس الفكاهي

مستوى الدلالة الإحصائية 0.01	قيمة (ت)	درجة الحرية	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	البيانات الإحصائية المجموعة
غير دالة	0.186	82	3.49	27.38	42	التجريبية
			3.55	27.24	42	الضابطة

يتضح من جدول (7) أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (0.186) وهى غير دالة عند مستوى دلالة (0.05) في مقياس الحس الفكاهي ، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق القبلي لمقياس الحس الفكاهي، مما يدل على تكافؤ المجموعتين قبلياً .

1- متغيرات العمر الزمني والمستوى الاجتماعي والاقتصادي: نظراً لأنه تم اختيار مجموعة البحث من مكان واحد، فكلهم ينتمون لمنطقة سكنية واحدة ، ومستوى اجتماعي واقتصادي متقارب بدرجة كبيرة من حيث مستوى المعيشة ومهنة الآباء ، وبالرجوع إلى سجلات قيد التلاميذ بالمدرسة وجد أن العمر الزمني متقارب حيث يتراوح بين (14:13) سنة ، وبذلك تكون مجموعتي البحث متكافئتين في المتغيرات المختلفة .

2- التطبيق القبلي لأداتي البحث: تم تطبيق اختبار المفاهيم الجغرافية ومقياس الحس الفكاهي قبلياً على المجموعتين التجريبية والضابطة يوم الإثنين الموافق 2018/9/24م وتم تصحيح الاختبار والمقياس، ورصد النتائج ومعالجتها احصائياً.

3- تدريس الوحدة : بعد الانتهاء من التطبيق القبلي لأداتي البحث، تم تدريس وحدة (وطننا العربي: مكان واحد وطبيعة متنوعة) المصاغة في ضوء بعض

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

استراتيجيات التعلم الممتع لتلاميذ المجموعة التجريبية ، وقام بالتدريس أحد معلمي الدراسات الاجتماعية بالمدرسة بعد عقد لقاءات معه للتأكد من قدرته على استخدام مرجع الوحدة في التدريس ، بينما تم تدريس الوحدة لتلاميذ المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة من قبل معلم الفصل، واستغرقت التجربة ثلاثة أسابيع، وذلك في الفترة من الإثنين 2018/9/24م إلى الخميس 2018/10/18م ، وقد شمل ذلك التطبيق القبلي والبعدي لأداتي البحث، وذلك تماشياً مع الخطة الزمنية لتدريس الوحدة من قبل وزارة التربية والتعليم.

4- **التطبيق البعدي لأداتي البحث:** بعد الانتهاء من تدريس الوحدة تم تطبيق اختبار المفاهيم الجغرافية ومقياس الحس الفكاهي بعدياً على المجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك يوم الخميس الموافق 2018/10/18م، وتم تصحيح الاختبار والمقياس ، ورصد النتائج ومعالجتها احصائياً .

سابعاً: نتائج البحث وتفسيرها:

1- **اختبار صحة الفرض الأول:** بالنسبة للفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على ما يلي :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الجغرافية لصالح التطبيق البعدي " ، وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الجغرافية ، ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول (8) قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الجغرافية

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

حجم التأثير	مستوى الدلالة الإحصائية 0.01	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	البيانات الإحصائية التطبيق
0.97	دالة	35.16	41	2.12	3.95	42	القبلي
				4.11	23.02	42	البعدي

يتضح من جدول (8) أن قيمة (ت) المحسوبة (35.16) ، عند مستوى ثقة 0.01 ، وعند درجة حرية (41) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من (0.97) ، مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي ، وبذلك تم قبول الفرض الأول الذي نصه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الجغرافية لصالح التطبيق البعدي".

2- اختبار صحة الفرض الثاني : بالنسبة للفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على ما يلي :

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الجغرافية لصالح المجموعة التجريبية" ، ولتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الجغرافية ، ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول (9) قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الجغرافية

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

حجم التأثير	مستوى الدلالة الإحصائية 0.01	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	البيانات الإحصائية المجموعة
0.90	دالة	27.66	82	4.11	23.02	42	التجريبية
				1.83	3.83	42	الضابطة

يتضح من جدول (9) أن قيمة (ت) المحسوبة (27.66)، عند مستوى ثقة 0.01 عند درجة حرية (82)، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من (0.90)، مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، وبذلك تم قبول الفرض الثاني الذي نصه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الجغرافية لصالح المجموعة التجريبية".

3- اختبار صحة الفرض الثالث: بالنسبة للفرض الثالث من فروض البحث والذي

ينص على ما يلي :

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الحس الفكاهي لصالح التطبيق البعدي"، ولتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الحس الفكاهي ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول (10) قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات تلاميذ

المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الحس الفكاهي

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

البيانات الإحصائية التطبيق	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية 0.01	حجم التأثير
البعدي	42	63.48	4.35	41	41.61	دالة	0.98
القبلي	42	27.38	3.49				

يتضح من جدول (10) أن قيمة (ت) المحسوبة (41.61)، عند مستوى ثقة 0.01 عند درجة حرية (41) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من (0.98) ، مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي ، وبذلك تم قبول الفرض الثالث الذي نصه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الحس الفكاهي لصالح التطبيق البعدي".

4- اختبار صحة الفرض الرابع:

بالنسبة للفرض الرابع من فروض البحث والذي ينص على ما يلي: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الحس الفكاهي لصالح المجموعة التجريبية" ، وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الحس الفكاهي، ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول (11) قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الحس الفكاهي

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

حجم التأثير	مستوى الدلالة الإحصائية 0.01	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	البيانات الإحصائية المجموعة
0.96	دالة	41.89	81	4.35	63.48	42	التجريبية
				3.52	27.31	42	الضابطة

يتضح من جدول (11) أن قيمة (ت) المحسوبة (41.89)، عند مستوى ثقة 0.01 عند درجة حرية (81)، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث إنه أكبر من (0.96)، مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، وبذلك تم قبول الفرض الرابع الذي نصه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الحس الفكاهي لصالح المجموعة التجريبية".

مما سبق من خلال عرض نتائج البحث، والتي تم من خلالها قبول جميع فروض البحث، يتضح فاعلية استراتيجيات التعلم الممتع في تنمية المفاهيم الجغرافية، وأبعاد الحس الفكاهي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

تفسير نتائج البحث:

توصل البحث للنتائج التالية:

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجيات التعلم الممتع في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الجغرافية لصالح التطبيق البعدي.

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، التي درست باستراتيجيات التعلم الممتع، والمجموعة الضابطة، التي درست بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الجغرافية لصالح المجموعة التجريبية.

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجيات التعلم الممتع في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الحس الفكاهي لصالح التطبيق البعدي.

4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية التي درست باستراتيجيات التعلم الممتع، والمجموعة الضابطة، التي درست بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لمقياس الحس الفكاهي لصالح المجموعة التجريبية.

بعد المعالجة الإحصائية وفي ضوء اختبار صحة فروض البحث تم تفسير نتائج البحث على النحو التالي :

تفسير النتائج المتعلقة بتنمية المفاهيم الجغرافية :

أوضحت النتائج وجود تحسن في المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا وحدة (وطننا العربي: مكان واحد وطبيعة متنوعة) باستخدام استراتيجيات التعلم الممتع ، وذلك بفروق دالة إحصائية ، وذلك بمقارنة نتائجهم في التطبيق القبلي والبعدي أو بمقارنة نتائجهم بنتائج تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا الوحدة ذاتها بالطريقة المعتادة ، كما أن حجم التأثير كان كبيراً لصالح نتائج المجموعة التجريبية ، ويمكن إرجاع ذلك إلى ما يلي:

- استخدام استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الوحدة أدى إلى توافر بيئة جاذبة للتعلم ، قوامها المرح والمتعة والنشاط داخل حصص الدراسات الاجتماعية ، مما كان له الأثر في زيادة دافعية التلاميذ وإقبالهم على التعلم بخلاف تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة المعتادة .
- توظيف عدد من الصور والأشكال المختلفة والرسوم البيانية والتوضيحية ساهم في إثراء عمليتي التعليم والتعلم للوحدة.
- التنوع في استخدام استراتيجيات تدريس وأساليب متنوعة مثل لعب الأدوار، والمسابقات التنافسية ، والعصف الذهني وغيرها ، أتاح الفرصة للتلاميذ أن يتعلموا بطرق متنوعة تناسب ميولهم واهتماماتهم وتراعي ما بينهم من فروق فردية ، مما كان له عظيم الأثر في تنمية المفاهيم الجغرافية لديهم.

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

- استخدام بعض الألعاب التعليمية في تدريس الوحدة كان له عظيم الأثر في انبعاث حالة من المرح والسعادة دفعت التلاميذ إلى مزيد من الانخراط في التعلم، والحرص عليه .
- استخدام أنشطة متعددة أثار دافعية التلاميذ نحو مزيد من التعلم ، وأوجد نوعاً من الحماسة والمنافسة المطلوبة نحو استيعاب ما جاء في محتوى الوحدة من مفاهيم جغرافية.
- مناسبة استراتيجيات التعلم الممتع للخصائص النمائية للمتعلمين في هذه المرحلة العمرية أدى إلى مزيد من الانخراط والتفاعل داخل الفصل .
- كسرت استراتيجيات التعلم الممتع حالة الجمود والملل والتجريد المصاحبة لتعلم الدراسات الاجتماعية ، وإحلال الحيوية والنشاط مما أدى إلى زيادة مستوى تحصيل المفاهيم الجغرافية .
- قضاء وقت كبير من تعليم وتعلم الوحدة في معمل الحاسب الآلي بالمدرسة على غير المعتاد والاستعانة بشبكة الإنترنت كان له أثر كبير على شدة اقبال التلاميذ على تعلم الوحدة .
- استخدام أساليب تقويم متنوعة تجمع ما بين التقويم البنائي والتقويم الختامي أدى إلى مزيد من التعلم لدى تلاميذ المجموعة التجريبية .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج العديد من الدراسات السابقة التي أكدت أن استخدام أحد أساليب التدريس غير التقليدية يؤدي إلى تحسين تحصيل المفاهيم بصفة عامة والمفاهيم الجغرافية بصفة خاصة ومن هذه الدراسات دراسة كل من: (عبدالله آل مبارك، 2004)، ودراسة (مروة فتحي ،2007)، ودراسة (Lisette , Joop,Albert , 2009)، ودراسة (Ketpichainarong, ETAL , 2010)، ودراسة (Ghazali& Zakaria,2011) . ودراسة (أروى عبد المحسن: 2014)، و دراسة (حنان الدسوقي، 2016)، و دراسة (سييمة الفتلاوي ، 2016) ، ودراسة (شيرين عبدالهادي، 2017) ، ودراسة (إسراء أبو خاطر، 2018).

تفسير النتائج المتعلقة بتنمية الحس الفكاهي:

أوضحت النتائج وجود تحسن في أبعاد الحس الفكاهي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا وحدة (وطننا العربي: مكان واحد وطبيعة متنوعة) باستخدام استراتيجيات التعلم الممتع، وذلك بفروق دالة احصائياً ، وذلك بمقارنة نتائجهم في

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

التطبيق القبلي والبعدي أو بمقارنة نتائج تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا الوحدة ذاتها بالطريقة المعتادة ، كما أن حجم التأثير كان كبيراً لصالح نتائج المجموعة التجريبية ، ويمكن إرجاع ذلك إلى ما يلي:

- استخدام استراتيجيات التعلم الممتع وما صاحبها من تعليقات فكاهية في جو من الأمان ، والعلاقات الإيجابية بين التلاميذ بعضهم البعض ، وبينهم وبين المعلم أثر في تنمية الحس الفكاهي لدى التلاميذ ، خاصة وأن هذه التعليقات كانت في إطار تنافسي .

- تضمنت الاستراتيجيات المستخدمة أفضل التعليقات الفكاهية ، وكذلك المسابقات المتنوعة ، وعروض تمثيلية لفظية وصامتة ، والتي بدورها زادت من مستوى الحس الفكاهي لدى التلاميذ مقارنة بتلاميذ المجموعة الضابطة .

- استخدام أنشطة متنوعة قائمة على المرح والفكاهة مثل :صورة وتعليق ، والكلمات المتقاطعة ، وشخصية اليوم ، واكتشف الخطأ ، وغيرها من الأنشطة الترفيهية أدى إلى زيادة الحس الفكاهي عند التلاميذ .

- استخدام استراتيجيات التعلم الممتع زادت من ثقة التلاميذ في أنفسهم ، مما أدى إلى مزيد من التفاعل والمشاركة في المواقف الفكاهية والمرحة داخل حجرة الدراسة.

- استخدام استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الوحدة أدى إلى حل بعض المشكلات الاجتماعية لدى بعض التلاميذ مثل العزلة والانطواء ، وزيادة التعمق في المشاركة في المواقف التعليمية المرحة ، مما كان له كبير الأثر في نمو الحس الفكاهي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج العديد من الدراسات السابقة التي أكدت أن استخدام استراتيجيات تدريسية تقوم على الأنشطة المرحة يؤدي إلى تحسين الحس الفكاهي ومن هذه الدراسات دراسة كل من: (Teehan, R. E. 2006)، و(إيمان فوزي ، 2010) ، و(Lucardie ,D,2014) ، و(إبراهيم رفعت ، 2017) ،

و(آمال مصطفى ، 2018) ، و(فادى أبو هلال ، 2018) ، و(نيفين البركاتي ، 2018) ، و(هتوف سمارة ، 2018) ، و(عبد الرحمن الهاشمي، وصفاء مصطفى ، 2019) ، و(Lee,N.,2019).

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

ثامناً :التوصيات والمقترحات :

التوصيات:

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث فإنه يوصى بما يلي :

- تطوير محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية فى جميع المراحل التعليمية وإثرائه بأنشطة ذات علاقة بالتعلم الممتع لتنمية المفاهيم ، وجوانب التعلم الأخرى.
- تضمين كتب الدراسات الاجتماعية فى جميع المراحل التعليمية خبرات متنوعة تحقق تنمية أبعاد الحس الفكاهي، وبخاصة فى المرحلة الإعدادية نظراً لمناسبة الخصائص النمائية للتلاميذ لاستراتيجيات التعلم الممتع .
- تطوير أدلة المعلم فى ضوء التعلم الممتع لتحقيق شعور المتعلمين بالمتعة أثناء التعلم.
- تدريب معلمى الدراسات الاجتماعية أثناء الخدمة على استخدام استراتيجيات التعلم الممتع ، خاصة فى ظل غياب ثقافة متعة التعليم فى المقررات الدراسية بصفة عامة، وبخاصة مقررات الدراسات الاجتماعية.
- تضمين مقررات طرق تدريس الدراسات الاجتماعية بمحتوى علمي عن التعلم الممتع واستراتيجياته وأساليب تنفيذه .
- تدريب معلمى الدراسات الاجتماعية فى المراحل التعليمية المختلفة على الاهتمام بتنمية البعد الوجداني ، ومنها الحس الفكاهي ، وكيفية قياسه .

المقترحات:

بعد الانتهاء من هذا البحث وجد الباحث أن هناك العديد من الأفكار البحثية تحتاج إلى الدراسة منها :

1. دراسة فاعلية مداخل تدريسية مختلفة تنمى الاستيعاب المفاهيمي وأبعاد الحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وطلاب المرحلة الثانوية.
2. دراسة فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي الدراسات الاجتماعية لتنمية الحس الفكاهي لديهم من خلال استخدام استراتيجيات التعلم الممتع.

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

3. دراسة فاعلية التعلم الممتع على تنمية مهارات التفكير الناجح لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية.
4. دراسة أثر استخدام استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الجغرافيا في تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي والذكاء الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .
5. إجراء دراسة تتناول أثر التعلم الممتع في تنمية المهارات الاجتماعية في المراحل التعليمية المختلفة .

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

قائمة المراجع

المراجع العربية :

ابراهيم رفعت ابراهيم (2017) . "فاعلية استراتيجيه مقترحة للتعلم للمتعة في اكتساب العمليات الأساسية للمجموعات وتنمية الذكاء الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية". مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، العدد (22) .

أحمد ابراهيم شلبي (1997). **تدريس الجغرافيا في مراحل التعليم العام**، القاهرة، مكتبة الدار العربية .

احمد الرفاعي (2014). "الحل السحري لمشكلات تعليم الرياضيات " بث روح متعة التعلم "، المؤتمر العلمي الثالث والعشرون "تطوير المناهج: رؤي وتوجيهات" ، القاهرة ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المجلد (1) .

أحمد حسين اللقاني ،على الجمل (2003): **معجم المصطلحات التربوية والمعرفية في المناهج وطرق التدريس**، الطبعة الثالثة، القاهرة ،عالم الكتب .

أحمد حسنين أحمد حسن (2018) . "الحس الفكاهي وعلاقته بالثبات الانفعالي لدي عينة من المراهقين"، مجلة البحث العلمي، كلية البنات، جامعة عين شمس، المجلد (10) ، العدد (19) .

أحمد عبد الرحمن النجدي، مني عبد الهادي علي (2002). **طرق وأساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس العلوم (من سلسلة تدريس العلوم في العالم المعاصر)**، القاهرة، دار الفكر العربي.

أروي عثمان عبد المحسن (2014) . "تصميم برنامج قائم على التقويم من أجل التعلم وقياس فاعليته في تنمية الاستيعاب المفاهيمي والدافعية للإنجاز الدراسي لدي طالبات الصف الثاني الثانوي في مادة الجغرافيا "، بحث مكمل لرسالة دكتوراه، كلية العلوم الإسلامية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

إسراء كامل صبحي أبو خاطر (2018): " أثر توظيف نظام الفورمات(4MAT) في تنمية الاستيعاب المفاهيمي بمادة الرياضيات لطالبات الصف السابع الأساسي بغزة "، ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

آمال احمد مصطفى محمد (2018).**فاعلية برنامج تدريبي قائم على متعة التعلم في تعزيز الدافعية والمشاركة الأكاديمية للتلاميذ نوى صعوبات تعلم القراءة بالمرحلة**

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

الابتدائية". **مجلة التربية الخاصة،** كلية علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق ، العدد(23) ، أبريل .

انشرح إبراهيم محمد المشرفي، جنات عبد الغنى إبراهيم محمد البكاتوشى (2012). "فاعلية برنامج أنشطة تربوية قائم على استخدام استراتيجية الحس الفكاهي في تحسين مفهوم الطفل اليتيم لذاته" ، **مجلة الطفولة والتنمية** ، مجلد (5)، العدد (19)، أكتوبر.

إيمان فوزي (2010) . "فاعلية استخدام الفكاهة ضمن استراتيجيات التعامل مع قلق الموت لدى عينة من الشباب والمسنين"، **مجلة مركز الإرشاد النفسي** ، كلية التربية، جامعة عين شمس، **المؤتمر السنوي الخامس عشر (الإرشاد الأسري وتنمية المجتمع نحو آفاق إرشادية رحبة).**

بندر عبد الله الشريف(2016). "النموذج البنائي للاستمتاع بالتعلم والإستقلال والثقة بالنفس والسلطة الوالدية المدرسية لدي طلاب المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة"، **مجلة العلوم التربوية** ، المجلد(2)، العدد(2).

جابر عبد الحميد جابر(2003). **الذكاءات المتعددة : تنمية وتعميق الفهم**، القاهرة، دار الفكر العربي.

جمال الدين بن منظور (1993). **لسان العرب** ، بيروت ، دار صادر.

جودت أحمد سعادة، جمال يعقوب اليوسف (1988): **تدريس المفاهيم في اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية**، بيروت، دار الجيل. متاح في: <https://www.academia.edu/20025968>

حسن الجندي (2015) . **منهج الرياضيات المعاصر محتواه وأساليب تدريسه** ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو .

حسن شحاته (2018). "متعة التعليم والتعلم"، **مجلة العلوم التربوية** ، عدد خاص للمؤتمر الدولي الأول لقسم المناهج وطرق التدريس. **المتغيرات العالمية ودورها في تشكيل المناهج وطرق التعليم والتعلم.**

حمدي محمد ياسين ، أميرة عبد الهادي محمد (2018): "الحس الفكاهي وعلاقته باستراتيجيات التواصل لضعاف السمع. دراسة وصفية"، **مجلة البحث العلمي**،

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، المجلد (5)، العدد 19

حنان إبراهيم الدسوقي (2016). " أثر استخدام استراتيجيات المتشابهات والمتماثلات في تنمية الإستيعاب المفاهيمي وبعض العادات العقلية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم في مادة التاريخ"، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، المجلد (1)، العدد (167). متاح في:

<https://search.mandumah.com/Record/7718>

حنان عبد الستار جاد الرب (2004). "العلاقة بين الحس الفكاهي للأطفال والقدرات الابتكارية في مرحلة الطفولة المبكرة"، ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.

رشدي أحمد طعيمة (2004). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية – مفهومة – أسسه – استخداماته، القاهرة، عالم الكتب.

رشدي لبيب ابراهيم (1982). نمو المفاهيم العلمية، القاهرة، الأنجلو المصرية .

ركان العوايدة (2013). "صعوبات تطبيق التعلم النشط في المدارس الثانوية بمحافظة مآديا الأردنية من وجهة نظر المعلمين في ضوء عدد من المتغيرات"، ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن .

ريتشارد اريندس، ترجمة فايد رشيد رباح (2005). الوظائف التفاعلية والتضحية للتعليم، غزة، الكتاب الجامعي.

سييمة محسن كاظم الفتلاوي (2016): " فاعلية تتابع الأحداث بأسلوب عرض الخرائط والجدول الزمنية المجهزة والآنية في استيعاب المفاهيم التاريخية واكتساب التعاطف نحوها"، مجلة الأستاذ، العدد (218). متاح في: <https://search.mandumah.com/Record/764459>.

شاكر عبد الحميد (2003). " مدي فاعلية برنامج لتقبل الطفل لذاته ورفاقه وروضته"، دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

شرين كامل عبد الهادي (2017): " أثر استخدام خرائط المفاهيم كمنظم متقدم في تدريس وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية على تنمية الإستيعاب المفاهيمي

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة الإعدادية "، مجلة عالم التربية، العدد (57). متاح في: <https://search.mandumah.com/Record/>

شمسان المناعي (2017). استراتيجيات التعلم الإبداعي وأنشطة وتطبيقات عملية، الأردن ، مركز دبيونو .

صابرين السيد عبد الحفيظ (2010). "أثر استخدام نموذج "Wheatly" للتعلم البنائي في تنمية بعض المفاهيم العلمية ومهارات حل المشكلات لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي"، ماجستير ، كلية التربية، جامعة الفيوم.

صالح عرم (2005) . رياضيات الطفولة المبكرة ، الإمارات المتحدة ، دار الكتاب الجامعي .

صلاح محمد جمعه (2016). استخدام الإنفوجرافيك في تدريس الجغرافيا لتنمية التحصيل ومهارات التفكير البصري لدي طلاب المرحلة الثانوية "، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، العدد (79) إبريل .

عبدالرحمن الهاشمي، صفاء أحمد مصطفى الصمادي (2019) . "دور اقتصاد المعرفة في تنمية التعلم الممتع لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي المرحلة في الأردن"، مجلة المنقال للعلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، مجلد (5) ، عدد خاص .

عبدالله بن ناجي آل مبارك (2004) . "فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الأول من المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية "، دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الأزهر .

علي جودة محمد (2008) . اتجاهات حديثة في تدريس التاريخ، مركز الشرق الأوسط للخدمات التعليمية.

علي محمد غريب عبد الله (2019). "استخدام المدخل الجمالي في تدريس الرياضيات لتنمية الحس الفكاهي والتفوق الجمالي لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي" ، مجلة تربويات الرياضيات ، الجمعية المعرفية لتربويات الرياضيات، المجلد (22) ، العدد (19) .

عبد المجيد نشواتي (2003): علم النفس التربوي، ط4، عمان، دار الفرقان.

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

عبدالواحد الكبيسي (2015) . طرق تدريس الرياضيات -أساليب وأمثلة ومناقشات ، الأردن ، دار الاعصار .

عبدالواحد الكبيسي ، تحرير عواد (2015) . رؤى في تعليم الرياضيات في إطار تقديم نفسها ، الأردن، دار الإصدار .

فادى أحمد محمد أبو هلال (2018) . "أثر التعلم القائم علي الترفيه في تنمية التفكير في الرياضيات والميل نحوها لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في غزة " ، ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة .

فخري رشيد خضر (2006). طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، عمان ، دار المسيرة .

فؤاد البهي السيد (1979) :علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، القاهرة، دار الفكر العربي.

فيحاء نايف المؤمني (2011) : " أثر ثلاث استراتيجيات قائمة على أبعاد نموذج مارزانو في الاستيعاب المفاهيمي للمفاهيم العلمية لدي طلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن ومعتقداتهم المعرفية ودافعيتهم نحو تعلم العلوم"، دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك.

محسن علي عطية (2008) .الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، عمان، دار الصفاء .

محمد أمين عطوة (2009). تدريس الدراسات الاجتماعية النظرية والتطبيق رؤية مستقبلية ، عمان، دار المسيرة.

محمد حمد الطيبي(2004). تنمية قدرات التفكير الإبداعي ،عمان، دار المسيرة.

مروة محمد فتحي (2007): "فعالية الأنشطة المتحفية في الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم التاريخية والوعي الأثري لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي" ، ماجستير، كلية التربية ، جامعة حلوان .

منصور أحمد عبد المنعم ، حسين محمد احمد (2007) : تدريس الدراسات الاجتماعية واستخدام التكنولوجيا المتقدمة ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية .

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

نسرين جلال إبراهيم(2011) : "فاعلية استخدام لعب الدور في تدريس الفلسفة في تنمية التفكير الناقد ومفهوم الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية"، ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الفيوم .

نهى السيد (2015) . "استراتيجية مقترحة في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية عمليات العلم وكفاءة الذات المدركة وتحقيق متعة التعلم لدي تلميذات المرحلة الإعدادية" ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، مصر ، المجلد (21) ، العدد (153).

نيفين بنت حمزة البركاني (2018) . "برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم الممتع لمعلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة في ضوء واقع احتياجاتهن التدريبية"، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، المجلد (2)، العدد (177) ، يناير .

نيفين عبد الستار عبد الغنى ابراهيم (2013) . "فاعلية برنامج قائم على ما وراء المعرفة في تنمية الاستيعاب المفاهيمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء نظرية بياجيه"، ماجستير، كلية التربية، جامعة بنى سويف.

هتوف فرح سمارة (2018) . "أثر استخدام التعلم الممتع في تنمية المفاهيم العلمية والاتجاه نحو مادة العلوم لدى طالبات الصف السادس الأساسي ذوات السمات العقلية المختلفة"، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد(205) ، نوفمبر.

هشام عوض (1997) . الضحك ، لبنان ، الدار الذهبية .

هناء حامد زهران، محمود جابر حسن(2018). مبادئ وطرق تدريس المواد الاجتماعية، دمايط، مكتبة نانسي .

هيام صابر صادق (2014) . "النموذج البنائي لعلاقة الرفاهية الذاتية بالوصمة المدركة والحس الفكاهي لدى أمهات الأطفال الذاتويين". مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، المجلد (3)، العدد(158)، أبريل .

يحيى عطية سليمان ، سعيد عبده نافع (1999) . تعليم الدراسات الاجتماعية للمبتدئين، دبي، دار القلم.

المراجع الأجنبية :

- Ford M,Opitz,M,Emeritus,M(2015) .Helping Yang Children Discovery the Toy of Learning " ,Review of Auman Factor Studies,Vol(21) ,No(1) .
- Ghazali, N. Zakaria , E .(2011) . "Students procedural and Conceptual understanding of Mathematics". Australian Journal of Basic and Applied Scinces,Vol(5) No(7) , 684-691.
- <https://suleaders.com/.../handbook-classroom-instruction-works-resea...>
- Ketpichain Arong, W., Panijpan, B. ,&Ruenwongsa, P.(2010)." Enhanced learning of Biotechnology Students by an Inquiry-Based Cellulose laboratory". International Journal of Environmental & Science Education,Vol (5),NO(2) ,169-187.
- Lee, N and m,k (2019) ." Educational Game Abzug and the Lens of fun Learning .University Vincennes and Scholar Ships, los Angeles ", [https : // doi. Orgllo.1007/978-3-319-08234-9-348-1](https://doi.org/10.1007/978-3-319-08234-9-348-1).
- Lisette,V., Joop ,V.,& Albert, P . (2009) ."Teaching Molecular Diffusion Using an Inquiry Approach : Diffusion Activities in a Secondary School Inquiry Community". Journal of Chemical Education,Vol.(86) ,No. (12) .
- Liu, katyw.y. (2012) ." Humor Styles, Self Esteem and Subjective Happiness", Discovery Student E- Journal, Vol. (52) , No.(1) ,
- liu,M ,RosenbLum A; L kong.J.(2014)," Designing Science learning with Game, Based Approaches Computers in Schools,"Vol.,(31), No. (1),PP (84-102).

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

Lucardie, D (2014) "The Impact of Fun and Enjoyment on Adult's Learning.",Procardia Social B Enovioral Sciences, Federation University.

Marzano , R ., Pickering , D ., & Pollock , J .(2001) ."Classroom Instruction that Works :Reasearch – Based Strategies for Increasing Student Achievement ". Alexandria ,VA; Association for Supervision and Curriculum Development.

<https://suleaders.com/.../handbook-classroom-instruction-works-resea...>

McQueen, A. E. (2012)."Humor-Related Social Exchanges and Mental Health in Assisted living Residents".(3517735, Portland State University).Pro Quest Dissertations and Theses ,266.

Nin, A. (2015) ." language learners Perceptions and Experiences on the Use of Mobile Applications for Independent language learning in Higher Education " ,lofor Journal of Education ,Spaced, PP. (13-84)

Richmond v.& mc Crosky,(1997). Non verbal behavior in Inter personal Relation , London, Allun&Bacon.

Sammy,k (2011)." A Psychometric Evaluation on the Chinese Version of the Multidimensional Sense of Humor Scale for Children" .Cc- ms HSC .Dol 10.1007/s12187-oll – g114-6,2April.

Singer, E. B. (2013). The Relationship Between parenting Styles and- Humor Style Characteristics. (3519119, Alliant International University).ProQuest Dissertations and Theses, 67

smust , A(2009) ."The Ethics of Humor :Can Roar Sense of Humor Be Wrong ?". Dol 10.1007/s10677-009-9203-5.

فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم
الجغرافية والحس الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

- =====
- Teehan, R. E. (2006). "The Relationship Between Emotional Intelligence, Sense of Humor, and Job Satisfaction in Masters of Business Students at a Mid western University.(3215971, Capella University).Pro Quest Dissertations and Theses, pp139- 139 .
- Vijay, GMA phil. (2014) . "Being Humorous A Privilege for the English language Teachers" , Journal of language in India , Vol (14), No(2) , pp (251-263).
- Wang,J(2017)."The Joy of Learning What is and How to Achieve it"National institute of Education Nanyang Technological University.
- Yong, H(2013)." Study on the Sport Enjoyment and Learning Satisfaction of Unicycle Activity participants", the Journal of International managements studies, No.(1) .PP(96-104).